

٢. مختصر صحيح البخاري للشيخ الألباني | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. روي انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. وصلنا الى الحديث رقم - [00:00:00](#)

خمسناشر. خمسناشر. باب تفاضل اهل الايمان. الحديث الخامس عشر. نعم اية من الايمان؟ نعم. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه بعد قائد المصنف رحمه الله تعالى - [00:00:20](#)

عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه وكان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هو احد النقباء ليلة العقبة ومن طريق اخرى اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه - [00:00:40](#)

وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه وفي رواية كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس في رهط فقال تعالوا بايعوني وفي رواية ابايحكم على الا تشركوا بالله شيئا ولا تسبقوا ولا تزنا ولا تقتلوا اولادكم. وفي رواية ولا تنتهي - [00:01:00](#)

ولا تأتوا ببهتان تفتنونه بين ايديكم وارجلكم. ولا تعصونهم ولا تعصوني في معروف. فمن وفي منكم فاجره على الله من اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له وطهور. ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه - [00:01:20](#)

وانشأ عاقبة قال فبايعناه على ذلك. بسم الله والحمد لله هما في كتاب الايمان في الابواب الماضية. ذكر ابوابا تدل على ان العمل من وهذا الحديث حديث عبادة وكان شهد رجلا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو احد النقباء. النقباء جمعه نقيب. والنقيب معناه ماذا؟ الرئيس - [00:01:40](#)

ليلة العقبة يعني بيعة العقبة ومن طريق اخرى اني من النقباء الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم. ولماذا سميت البيعة بيعة؟ لماذا سميت البيعة بيعة من اي شيء اخذ هذا؟ البيع من البيع؟ البيع يمد يده. الباع هو اليد. لان كل واحد من المتبايعين في عقد البيع او في العهد يمد ماذا يمد - [00:02:00](#)

يمد يده الى صاحبه الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة هذا جملة حالية. قال هذا الكلام كوني حوله عصابة والعصابة هي ماذا؟ الجماعة من الناس. العصابة تطلق على الجماعة من الناس. واصبحت في عرف بعض اهل البلاد تطلق على ماذا - [00:02:20](#)

عندنا في مصر المجرمين يعني في العصابة في جماعة من الناس يعني. نعم. وحول عصابة لجماعة من اصحابه وفي رواية كن عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس لمن لم يحضر معنا المرة الماضية. طريقة الشيخ الألباني في اختصاره انه يجمع الروايات التي فرقها البخاري في الصحيح - [00:02:40](#)

يجمعها في موضع واحد. ويشير الى مواضع هذه الروايات من الاصل. يعني مثلا حتى تفهم هذه الارقام. وفي رواية كنا عند النبي في مجلس قال خمسة عشر. يصل ماذا في اصل البخاري؟ واضح حاجة؟ في رهط فقال هذه في رهط بين القول ما بين القوسين ماذا؟ هي روايات اخرى. فهو يجمع روايات - [00:03:00](#)

كل في ماذا؟ في موضع واحد حتى لا يكرر الحديث. مع الاحتفاظ بماذا؟ مع الاحتفاظ بماذا؟ بتراجي الابواب. يعني سيأتي المعنى ابواب عنوان الباب ليس تحتها حديث لكن هو ذكر الترجمة. حتى لا يفوت ماذا الفائدة من التراجع ويشير الى الحديث الذي كرر تحته كما سيأتي معنا بعد - [00:03:20](#)

قال تعالى بايعوني وفي رواية ابايحكم كما قلنا وان لم يذكر ماذا يذكر الروايات المختلفة. ثم ذكر بنود البيعة على الا تشركوا بالله شيئا

وهذا هو مناسبة لكتاب الايمان. هذه الجملة هي لابد ان نفهم مناسبة بين الباب والحديث. نعم على الا تشاركوا بالله شيئا - [00:03:40](#)
ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم. وفي رواية ولا ننتهب. ما الفرق بين الاتهام والسرقه؟ من يقول ما الفرق بين الاتهام ونسرق؟
ها الاجتهاد النبي عليه الصلاة والسلام قال ليس على مختلس ولا منتهب قطعه. نعم عندنا سرقة واختلاس وانتهاء - [00:04:00](#)
السارق يأخذ المال خفية فلا تشعر به في بداية الاخذ ولا في نهايته. هذا ولدي فيه ماذا؟ هذا ولدي فيه ها؟ الحد الملتهب يأخذ المال
جهدا امامك يأخذه يأخذ حقيب وجهه. فأنت تراه في بداية الأمر وفي ماذا؟ وفي نهايته. والمختلس بينهما - [00:04:20](#)
لا ترافل بالابتلاء وتراه انتهاء. القطع وجب على ماذا؟ على السارق فقط. لماذا؟ لصعوبة اقامة البيئة عليه. اما الثالث والمنتهي فانت
تراهما. المنتهب تراه بداية ونهاية والمختلس تراه ماذا؟ تراه عندما يجري. فتستطيع ان تأبى من القاضي وتقول فلان سرقني وتتعرف
علي. اما - [00:04:40](#)

قامت البيئة وجدي فيها القطع. ليس معنى ذلك ان المتهم والمختلس ليس عليهما تعزير بل يعذران. يعذران بتعزير يراه الامام يعني
ولا تأتوا بهتان تختارونه بين ايديكم وارجلكم. ما المقصود بالبهتان هنا؟ البهتان هو اشد الكذب. وسمي الكذب. سمي الكذب -
[00:05:00](#)

اكيد بهتانا لانه يبهت سامعه. معنى يبهته؟ معنى يبهته؟ بالخشوع. اه يدهشه. يجعله يتحير. فبهت الذي تحية فسمي الكذب الشديد
بهتانا لانه ماذا؟ تتعجب من شدة هذا الكذب. وما المقصود بالبهتان هنا؟ ما الذي يدخل فيه دخولا اوليا؟ في هذا - [00:05:20](#)
ما الذي يدخل فيها دخولا اوليا؟ نسبة الزنا ويترتب عليها ده نسبة الولد الى الاب وليس ان تزني المرأة وتضع ولدا من غير زوجها ثم
تنسبه اليه. سماه النبي عليه الصلاة والسلام هذا بهتانا لانه اعظم الكذب. جمعت بين مصيبتين بين الزنا وبين نسبة آآ ولد - [00:05:40](#)
الى غير ابيه. ثم قال ولا تعصوني في معروف وهذا يعم كل ما مضى. فهذا عموم بعد خصوصي. لا تعصوني في معروف يدخل
في هذا ما لا فعل الواجب - [00:06:00](#)

المحظورات. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر اهم المحرمات التي يجب اجتنابه والذي كانت موجودة ومشهورة في الجاهلية
وهي الشرك والسرقه والانتهاك والقتل. طيب ولا تقتلوا اولادكم فمن وفا منكم فاجره على الله. قوله عليه الصلاة - [00:06:10](#)
سلامة من وفى منكم فاجره على الله فيه لفظة تربوية مهمة. الا وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم في اول دعوته ما كان الناس بشيء
من الدنيا. وهذا مطرد في احاديث كثيرة. يعني بعد ما فعلوا كل هذا لم يقل مثلا من وفى منكم سيجعله - [00:06:30](#)
هو امير يكون اجره على الله واعطيه شيئا من الدنيا. او من وفى منكم سيعطيه الله عز وجل الرزق الواسع. مع ان هذا المعنى موجود
في القرآن قلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. ما النتيجة؟ يرسل السماء عليكم مدرارا فيه منفعة دنيوية. يعني ذكر الله عز وجل بعض
المنافع الدنيوية في فائدة - [00:06:50](#)

لكن في بداية الدعوة كانت طريقة دعوة النبي عليه الصلاة والسلام الا يرتب منافع دنيوية على اقامة هذا الدين. لماذا؟ حتى تدخل
هؤلاء الناس الاسلام وهم راغبون فيه رغبة تامة ليس لهم حظ من حظوظ الدنيا. لان هؤلاء الناس الخلاصة من الصحابة من
المهاجرين والانصار هم الذين - [00:07:10](#)

ما سيقوم عليهم الدين بعد ذلك. فلم يعدهم باي امر من امور الدنيا. ترى مثلا في السيرة ان النبي عليه الصلاة والسلام لما ذهب الى
قبيلة يعرض نفسه وكان يعرض نفسه على القبائل - [00:07:30](#)
في مواسم الحج. فقالوا له ننصرك على ان يكون لنا الامر من بعدك. ما ماذا يقصدون بهذا يعني ايه؟ خليفة. نكون خلافة من بعدك.
كان يمكن ان كل انصروني لا بأس انصروني. ثم لما يستقر الاسلام في قلوبهم ويدخل الاسلام في قلوبهم يقول لا استطيع ان اعدكم
بشيء. هم يعرفون وحدهم بعد - [00:07:40](#)

عندما يدخل الايمان في قلوبهم ان الامر اي خلافة لله فهو حيث شاء. لم لم يرضى بيده. لماذا؟ لانك انا في بداية الدعوة مع انه رضي
بهذا في اواخر الدعوة مع من؟ مع من؟ مع المؤلفة قلوبهم. اليس كان يعطي؟ كان يقول اعطى - [00:08:00](#)
غلبت بين جبليين. يتألفوا على الاسلام. فقال اني لما الاب والانصار على هذا قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه مخافة يكبه

الله على وجهه في النار. اذا يتألفه بالدنيا. لكن في اول الدعوة ما كان هناك تأليف بالدنيا. في اول الدعوة كذا الامر واضحا اما -

[00:08:20](#)

هل عليك ان تسلم وان تقوم بامر هذا الدين؟ ولا تنتظر اي شيء من الدنيا. لماذا كما ذكرت؟ لان هؤلاء هم الذين قام عليهم الدين بعد ذلك. فهو يقول عليه - [00:08:40](#)

الصلاة والسلام. من وفى منكم لم يقل اجره عندي. قال فاجرته على الله. اجره على الله. ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في دنيا هو كفارة له. وظهر. ما معنى من اصاب من ذلك؟ ذلك ترجع الى ماذا؟ ذلك ترجع الى ماذا؟ ها - [00:08:50](#)
الى ما مضى من معاصي. فعوقب بي في الدنيا. هذا العقاب ينقسم الى نوعين. ما هما النوعين؟ ما هما النوعان؟ ما نوايا العقاب في الدنيا ما نوع العقاب في الدنيا؟ ابدا. حد لو تعزيزه؟ حد او تعزير يعني الذي مضى هذا؟ فيه ما يوجب الحد؟ فيه ما يوجب -

[00:09:10](#)

قصاص صحيح؟ هو قتل الولد مثلا في اللي يجب التعزير والانتهاك. صحيح؟ فمن اقيم عليه الحد او التعذيب فهو ماذا كفارة له. لماذا سميت الكفارة كفارة؟ لانها تكفر الذنب. تكفر الذنب. وظهر - [00:09:30](#)

قوم من ماذا؟ من الذنب. وهذه الجملة هو قول من اصاب الى اخرها. فيها دليل لمذهب الجمهور خلافا للاحناف. في اي شيء ها من يعرف؟ هذه الجملة من اصاب الى اخره. فيها دليل على مذهب الاحناف ان الحدود ها؟ كفارة لاهلها. يعني مذهب الجمهور يا اما الاربعة الى - [00:09:50](#)

ان من زنى مثلا واقيم عليه الحج ولم يتب من الزنا غفر له. غفر له بماذا؟ بالحد. لا يجمع الله عليه عذابين. وهذا نص في من اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو. هو ترجع الى ماذا؟ يرجع لماذا؟ هو. هذا الضمير هو يرجع الى ماذا - [00:10:10](#)
العقاب العقاب المفهوم من الفعل. يجوز في اللغة عود الضمير على مصدر مفهوم من الفعل السابق. ما هو الفعل السابق عقدت ما هو المصدر؟ عقاب. العقاب. فهو ايه؟ عقاب كفارة. فهذا فيه نص صريح في الرد على الاحناف. لان الاحناف يقولون ماذا؟ لا يغفر -

[00:10:30](#)

الا ايه ده؟ تاب. تاب. والحديث يرد عليه. ان النبي عليه الصلاة والسلام جعل لنفسه العقاب كفارة. طيب قال ومن اصاب من ذلك من هذه المعاصي التي توجب الحد او التعزير من اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله. فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عقبه -

[00:10:50](#)

امره الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عقبه فهذا فيه دليل على ماذا؟ على ان من فعل ما يوجب الحد نعم ولم يتب لانه لو تاب لابد ان يعفو الله عنه. لو تاب وصحت توبته لابد ان يعفو الله عنه وهو تحت المشيئة. ففي رد على من - [00:11:10](#)
انا باني مشايخي. الخوارج الذين يقولون مرتكبي الكافرون لابد ان يخرج في النار. وفي رد من باب الفائدة حتى تفهم هذه المسألة في رد على بعض اهل السنة وابن القيم وابن حزم الذين يقولون ان مرتكب الكبيرة الذي لم يتب منها لابد ان يعذب. ابن القيم وابن حزم خلفه الجمهور في هذا - [00:11:30](#)

هم ليه يقولون بقى في الخوارج؟ ليه يقولوا ان مرتكب الكبيرة خالص؟ هم يقولون ان مرتكبي الكبيرة لابد ان يعذب قطعاً طيب طب كيف يفهمون هذا الحديث؟ كيف يجيب ابن القيم عن هذا الحديث؟ من يعرفه؟ هو من هنا قال ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء - [00:11:50](#)

بالضبط كما قال اخونا محمد. يعني ابن القيم ذكر هذا في ترك الهجرتين في الطبقات المكلفين في الطبقة الثالثة عشرة سماها طبقة ماذا؟ طبقة اهل البرية والمحنة. وهم مرتكبوا الكبيرة. قال لابد ان يعذبوا. هو يقصد انهم لابد ان يعذبوا اذا رجحت كبيرتهم على حسناتهم - [00:12:10](#)

يعني الله يوم القيامة يوازن بين ماذا؟ الحسنات والسيئات. فلو رجحت السيئات عن الحسنات ليست تحت المشيئة. لابد ان يعذب. اما هذا الذي هو من هو الذي لم ترجح سيئاته على حسناته. لكن هذا فيه نظر. لان من رجعت حسناته على سيئاته لابد ان يعفو الله

عنه. واضح لان الحساب يوم القيامة - 00:12:30

بالميزان. هذا خلاف مؤتمر بين اهل السنة في هذه المسألة. لكن الشاهد منه انه في رد على الخوارج الذين يقولون ماذا؟ يقولون ان المرتكب الكبيرة لابد يعذب واهل السنة يقولون تحت المشيئة. ايضا قوله ثم ستره الله. في مسألة هي مسألة ماذا؟ ستره الله. فيه ماذا؟ عدم المجاورة - 00:12:50

في عدم المجاورة بالذنب وفي انه يستحب للانسان اذا ارتكب ما وجه الكبيرة الا يرفع امره الى الامام. ان يستر على نفسه ان يستر على نفسي واضح هذا؟ لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام قال نعم كل امتي معافا - 00:13:10

المجاهرين. ولكن لا شك ان الذي رفع امره للامام بقصد ان يظهر باقامة الحد. لا يدخل في المجاهرين. ولكن الاولى له ان يستر نفسه. لان النبي عليه الصلاة والسلام عندما اتاه ماعز - 00:13:30

وقد زنا ليقر بالزنا. راجعه النبي عليه الصلاة والسلام مرارا كما تعلمون. قال لعلك قبلت او غمست. نعم. ثم صرح له بالزنا فاقام عليه الحد. فاذا الانسان اذا ابتلي بموجب الحد الا يرفع امره للامام لعلتين. العلة الاولى نعم الرغبة في ستر الله ولا يفضح نفسه. العلة الثانية انه قد يفتن عند - 00:13:40

يعني قد يزني مثلا وهو محصن يرفع امره الى الامام ليرجم فعندما يرحم لا يصبر على الة من العذاب فيفتن يشك. فيموت تكاثره. فالاولى ان يستر نفسه. ولا يعترض على هذا بقصة ماعز والغامدية لانهما يعني لم يأمرهما النبي عليه الصلاة والسلام ولم يأمر امثالهما بالملك - 00:14:00

ورفع امره من الايمان انما لغلبة الندم والخوف عليهما ارادوا المبالغة في التطهير من الذنب ها فذهبوا الى النبي عليه الصلاة والسلام ليقيم خلاصة الكلام يعني هذه المسألة فيها خلاف بين اهل العلم. هل الاولى بما ارتكب يوجب الحد ان يرفع امر الامام ان يستر على نفسه الجمهور؟ قالوا ماذا؟ الاولى ان يستر على نفسه - 00:14:20

طيب الباب الذي بعده عفو ومن وفى منكم فاجر من وفى اي من اكمل ما امره الله به الوفاء ماذا؟ هي قال تعالى وابراهيم الذي وفى. يعني فعل كل ما امره الله عز وجل به. ابراهيم الذي وفى - 00:14:40

فعل ما امره الله عز وجل به. فوفى يعني فعل ما امره الله عز وجل به من فعل الواجبات وترك المحرمات. فاجره فاجره اه على الله عز وجل نعم. قال باب باب من الدين الفرار من الفتن. قلت اسند فيه حديث - 00:15:00

سعيد الخضري الآتي بإذن الله تعالى هو طريقته كما قلنا حتى تفهم الطريقة في الكتاب ان الشيخ قال في المقدمة لذلك انا اخترت البخاري هذا لسببين. السبب الاول انه لم يهمل ماذا؟ التراجع. والتراجع فيها فقه عظيم. والثاني انه ذكر المعلقات. ذكر كل المعلقات - 00:15:20

والثالث انه لم يقتصر على لفظ واحد للحديث انما ذكر كل الالفاظ التي تقطعت في موضع وحده. بعض المختصرين اكثرهم يأتون بماذا اجمل لفظ يتركون الالفاظ الاخرى. وان كان فيها زيادات. فهو ماذا تلافى؟ هذه النواقص الثلاثة يعني. هو الحديث الذي سيأتي الى حديث ابي سعيد. هو - 00:15:40

البخاري اصلا ذكره في بابين ذكره في كتاب الرقاب وسيذكره الشيخ سيزكره في كتاب الرقاقة الشيخ الالباني وذكرها في كتاب الايمان ان النبي عليه الصلاة والسلام قد يوشك ان يكون خير ما لاحدكم غنما يتبع بها شعث الجبال وموقع القطر يسر الدين من الفتن. سيأتي هذا حديث سنتكلم عليه في موضوع الدم يأتي وسيذكره بعد ذلك في المنام - 00:16:00

طيب الباب الذي بعده باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة فعل القلب لقوله الله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم. طيب. البخاري دقيق جدا في تراجيمه. من المهم جدا ان تفهم ماذا؟ فقه - 00:16:20

يقول البخاري ماذا؟ قول النبي عليه الصلاة والسلام انا اعلمكم بالله نعم هذا هذا قطعة من حديث وهذا الحديث مسند لكنه رواه معلقا. طيب انا اعلمكم بالله ما مناسبة هذا لكتاب الايمان؟ اراد البخاري ان يقول ان الايمان لا يكتفى فيه - 00:16:40

انما لابد فيه ماذا؟ من معرفة القلب وعمل القلب. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال اعلمكم بالله. ففيه رد على فرقة من فرق المرجئة

التي تقول ان الايمان ها قوم وهم من؟ الكرامي. واراد بيده العبارة ان يرد على من؟ على الكرامية. الذين يقولون ماذا؟ انه يكفي -

[00:17:00](#)

في نطق اللسان ولا ولا يحتاج الى بعد ذلك الى معرفة القلب. نعم. وان المعرفة فعل القلب. المعرفة فعل عمل. فدل هذا ان الانسان لابد ان يكون لك قول اللسان وقول القلب وعمل الجوارح. لقول الله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم. ما مناسبة هذه الآية؟

[00:17:20](#) هذه الآية تتكلم عن الحلف -

قال تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. ولكن يؤاخذكم بما ماذا؟ بما كسبت قلوبكم. طب ما مناسبة هذه الآية؟ هذه انت بتتكلم عن الايمان لا تتكلم عن الايمان صحيح؟ قال ابن حجر في فتح المناسبة ان في الايمان لابد من قصد القلب والايه؟ والايمان -

[00:17:40](#)

عمل من اعمال الايمان. فمن باب اولي ان الايمان كله ماذا؟ لابد فيه من ماذا؟ من قصد القول. فهتم المقصود به الآية؟ فانت المقصود

[00:18:00](#) به الآية. فايه المقصود بالآية الإشارة -

المقصود بالآية وبالحديث المعلق انا اعلمكم بالله الإشارة الى انه لابد من عمل القلب. طيب قال في حديث عائشة عائشة رضي الله

[00:18:10](#) عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون. قالوا انا لسنا -

يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا. كان النبي عليه الصلاة والسلام اذ امرهم امر من الاعمال بما يطيقون. وهذا يدل على عظمة هذه الشريعة وانها الحنفية السمح -

[00:18:30](#)

ما معنى السحمة؟ السهلة مما يطيقون بما يستطيعون. نعم. يعني الله عز وجل عندما كلف العباد لم يكلفهم الا ما في بل كلفهم اقل مما

[00:18:50](#) فيه وسعين. صحيح؟ ولذلك بعض اهل العلم اه خطأوا الطحاوي عليه رحمة الله في قوله ماذا؟ ولم يأمرهم الا بما -

يطيقون ولا يطيقون الا ما كلفهم. قالوا لا يطيقون الا ما كلفهم هذه خطأ. لان الله امر العباد بماذا؟ باقل بكثير مما كلفهم مرارا بخمس صلوات. لو امرنا بعشرة نطيق ام لا نطيق؟ نطيق. لا والله بعشرين نطيق. نعم لا لا يكون خارج الوسع. طيب ما العلة ان الشريعة تأمر

[00:19:10](#) العبد من الاعمال ما يطيق؟ ما -

في هذا. طبعا العلم المعروف في امانة التخفيف على العباد. وان الله عجل رحمته سبقت غضبه وغير ذلك. من العلال المعروفة. الرحمة

ورفع الحرج. هناك اخرى ما هي؟ ان التنازع؟ يتصدق ويؤمن به ام لا؟ وماذا ايضا كالاتلاء عنه؟ يتسبب جيد جيد جميل. وايضا

[00:19:30](#) الاستمرار لان -

الانسان لو كلف نفسه ما لا يطيق قط ينقطع. والشريعة كما سيأتي معنا في احاديث في باب ستأتي ستأتي هذه الاحاديث ان احب

الاعمال كان طيب ماذا؟ ما داوم عليه صاحبه. فالانسان لا يستطيع ان يداوم على الامر الذي يشق فيه على نفسه ينقطع. كما في

[00:19:50](#) حديث عبدالله بن عمرو لما سأل النبي عليه الصلاة والسلام عن الصوم -

فالنبي عليه الصلاة والسلام ترقى معه من ثلاثة ايام في الشهر الى ماذا؟ الى ان يصوم يوما ويفطر يوما ثم لما كبر قال اني اطيع اكثر

من ذلك اطوف اكثر من ذلك. ثم لما كبر ماذا قال؟ عبدالله بن عمرو قال يا ليتني اخذت برخصة النبي صلى الله عليه وسلم. لانه لم

[00:20:10](#) يستطع ان يصوم يوما ويفطر يوما -

كان يصوم هذا بصعوبة ولكنه ما اراد ان يترك هذا حتى لا يترك عملا. اعتاد ان يفعله مع النبي صلى الله عليه وسلم. نعم فاذا اه كان

يأمر الاعمال ما يطيقون. قالوا انا لسنا كهيتك يا رسول الله. ما معنى ان لسنا كهيتك؟ يعني هم يقولون نحن مقصرون واصحاب

[00:20:30](#) معاصي وذنوب. فلا بد ان نجتهد في الاعمال لان -

عندك منزلة عظيمة منزلة النبوة والرسالة لا تحتاج معها الى كثير من العمل. فقال ان الله قد غفر قالوا ان الله قد غفر لك ما تقدم من

[00:20:50](#) ذنبك وما تأخر. وهذه العبارة فيها دليل على -

حمادة ما تقدم من ذلك وما تأخر فيها دليل على صحة مذهب جمهور اهل السنة خلافا للشاعرة الذين يقولون بماذا؟ ان النبي عليه

الصلاة والسلام لا يذنب ولا يقع في الصغائر. اما جمهور اهل السنة يقولون ماذا؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام يقع في الصباح. ولكن الله عز وجل ماذا غفر له؟ اما الاشاعرة يحملون هذا النص - [00:21:00](#)

ومثله من النصوص كقوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. يحملون على ماذا؟ على محامل بعيدة. منها مثلا ماذا؟ تأكيد. ها؟ ماذا يقولون لو كان لك ذنب يغفره الله وليس لك ذنب. هذا افتراض يعني. ويقولون قول طبعاً هذا بعيد. يقول يغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما - [00:21:20](#)

يقولون لو افترض انه لك ذنب سيغفره الله لك. هذا بعيد لان الله اضاف الذنب اليه معنى ذلك انه قد يقع منه وتصور وقوعه. وكذلك يتأولون فيقولون غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. اي ترك ترك الفاضل وفعل المفضول. فيسمى ترك الفاضل ترك الافضل يعني - [00:21:40](#)

وفعل الاقل فضلا ذنباً وهذا لا يعرف في الشريعة. ليس معهود الشريعة ان تسمى المفضول ماذا؟ ذنباً. فالظاهر ان الانبياء يقعون في الصغائر والادلة على ذلك كثيرة حتى لا اطيل الكلام يعني - [00:22:00](#)

ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فيغضب. اذا العلة في انهم يريدون ان يفعلوا ما لا يطيقون انهم يظنون ماذا؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام. يعني لا يجتهد في العمل. الاجتهاد الذي يروونه لنا مغفور له. هذا فهم خطأ. هو يغضب لهذا الفهم - [00:22:10](#) يغضب حتى يعرف الغضب في وجهه. كيف كان يعرف الغضب في وجهه عليه الصلاة والسلام كما في احاديث اخرى؟ كان يحارب الوجه. كلامه فوق في وجهه حب الرمان كان يحمر وجهه عليه الصلاة والسلام. ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا. انا دي خبر ان - [00:22:30](#)

ان اتقاكم واعلمكم بالله انا. وهذا ليس فيه تزكية للنفس. بل فيه اخبار بحق. والنبي صلى الله عليه وسلم يؤمن عليه العلة التي رتب الله عز وجل عليها النهي عن تزكية النفس. وماذا؟ الوقوع في العشب والكبر. والنبي - [00:22:50](#) عليه الصلاة والسلام معصوم من هذا لان هذه الكبائر. والانبياء معصوم من الكبائر. فلا يمكن ان يقع في العجب الذي يترتب على تزكية النفس. ويخبر بامر حتى يقتدى به قال ان اتقاكم واعلمكم بالله انا. فاذا كنت اعلمكم اذا كنت انا اعلمكم بالله فعليكم ان ان تستنوا بسنتي. كما في الحديث الاخر القصة المشهورة في - [00:23:10](#)

صحيح ايضا الثلاثة الطرف الذين اتوا بيوت النبي عليه الصلاة والسلام يسألون عن عبادته فكأنهم تقالوها. مع ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقوم ليل حتى تتفطر قدماه. يعني عبادة النبي عليه الصلاة والسلام بالنسبة لنا امر عظيم جدا وصعب لا نطيعه. الصحابة لشدة اجتهادهم في العبادة رأوا - [00:23:30](#)

كانت النبي قليلة فهذا يدل على اجتهاد الصحابة العظيم جدا. كان النبي عليه الصلاة والسلام لما كان يقوم آآ اكثر من نصف الليل. نعم هذا امر وصعب جدا. الصحابة رأوا الليل. نعم. فاذا اه قوله محل الشاهد طيب من الحديث. العبارة التي علقها في في الترجمة - [00:23:50](#)

واعلمكم بالله انا انا اعلمكم بالله ان الايمان لا يكتفى فيه بالقول بل لابد لابد فيه ما له من العلم وعمل القلب. نعم باب من كره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقي في النار من الايمان. قلت اسند فيه حديث انس للمتقدمة. قرر الحديث انس - [00:24:10](#) الذي مضى معنا قبل ذلك. ثلاث من كن فيه وجدت بان حلاوة الايمان منها ماذا؟ وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقي في النار. تكلمنا عن هذا الحديث قبل ذلك الذي بعده - [00:24:30](#)

باب تفاضل اهل الايمان في الاعمال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين انا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم طمس منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك. وعرض علي عمر بن الخطاب رضي الله عنه عليه قميص يجره - [00:24:40](#)

قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله؟ قال الدين. ما مناسبة الحديث للترجمة؟ بمناسبة الحديث للترجمة الترجمة. باب تفاضل اهل الايمان في الاعمال. ان الايمان يزيد وينقص وان الناس تتفاضل. اين محل شيء من الحديث؟ عمر ابن الخطاب - [00:25:00](#)

العربية. نعم في الدين. وهذا حديث البخاري وهو في كتاب الايمان ورواه في كتاب التعبير. كتاب التعبير في الرؤى يعني تعبير رؤى. وسيأتي معنا في كتاب التعبير احاديث كثيرة في تأويل النبي عليه - [00:25:20](#)

الرؤية كان يراها في المنام. قبل ان نتكلم عن الحديث. ما المناسبة؟ بين القميص والدين؟ يعني هذا من تأويل النبي عليه الصلاة والسلام. ولذلك علماء التعبير علماء حبيبي العلماء تفسير الرؤى اخذوا قواعد في اصول التعبير من ماذا؟ من تعبير النبي عليه الصلاة والسلام. هناك احاديث كثيرة جدا هناك كتاب كامل. كتاب التعبير - [00:25:30](#)

يأتي معنا في البخاري. اخذوا قواعد من هذه ماذا؟ الرؤية التي عبرها النبي عليه الصلاة والسلام. من هذه القواعد مثلا قاعدة ماذا؟ تفسير الرؤيا بنص الورد في القرآن. كيف من من يأتي بنص الورد في القرآن؟ يدل على ان القميص يطلق على الدين. ها قال تعالى مثلا - [00:25:50](#)

ها يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير. فكارن الله بين ماذا؟ بين لباس التقوى اللباس الحسي. فدل هذا ان اللباس في المنام يطلق على ماذا؟ على التقوى التي هي الدين. قال بين انا نائم النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي رأى - [00:26:10](#)

بنفسي بين انا نائم. رأيت الناس يعرضون علي. الناس يمرون علي. وعليهم ماذا؟ قمص. جمع قميص. طيب منها ما يبلغ الثدي. يعني قميص القميص يبدأ من الرأس يبلغ السدي حتى هنا فقط والباقي العليا. ومنها ما - [00:26:30](#)
دون ذلك. كلمة دون ذلك خلاص مش هأخذ في الفتح فيها احتمالات. تحتل دون ذلك لاسفل فيكون طويل وتحتل دون ذلك لماذا ليه اعلی؟ ولكن هناك اخرى في غير البخاري اشارت دون ذلك انها لاسفل. معنى دون ذلك ماذا اكبر من ذلك؟ اطول من ذلك. وورد عليه عمر ابن - [00:26:50](#)

عليه قميص يجره. قلت فما اولت ذلك يا رسول الله؟ قال الدين. هناك رواية في مسلم لم يذكرها لان الكتاب ماذا يذكر الفاظ البخاري فقط. رواية مسلم مهمة. اهو ذكرها صحيحا يجوز. عليه قميص يجره. هذا اقصد اقصد يجره. هو في البخاري ايضا - [00:27:10](#)
يجر لفظ يجر هذا فيه فاذا لماذا؟ فيه فائدة لماذا؟ ها؟ ان ان عمر رضي الله عنه دينه لم يكفي فقط بل نشر الاسلام بعده. بل نشر الاسلام بعده. لان هناك رؤية اخرى رآها النبي عليه الصلاة والسلام تأتي معنا ايضا في الصحيح في كتاب التعبير - [00:27:30](#)
في ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى ابا بكر وعمر ينزعان من بئر يأخذان الماء من بئر. قال فنزع ابو بكر ذنوبا او ذنوبين وفي ليه ضعف. يعني ابو بكر اخرج الماء من البئر ماذا؟ وفي نزعه ماذا؟ ضعف. فجاء ابو بكر عمر فجاء عمر رضي الله عنه فنزع - [00:27:50](#)
حتى استحالت غربا. يعني اخذ يخرج جبال من البيت حتى تحولت الدلو الى غرب. الغرب يقولون دلو كبير جدا نعم فحتى ضرب حتى سقى الناس وضربوا بعطب. فهذا الحديث الذي ذكرته الان في حديث الصقر. وحديث القمص - [00:28:10](#)

ظاهرها ان عمر ماذا؟ افضل من النبي. افضل من ابي بكر. كيف يجاب على هذا الاشكال؟ من يجيب؟ هو افضل منهم لان القاعدة القاعدة بالفضل ماذا؟ هذه القاعدة باب التفضيل. انهم يقولون ماذا؟ الفضل لا يدل على التفضيل. الفضل لا يدل على - [00:28:30](#)
التفضيل. قد يكون انسان افضل من انسان في شيء. فهمت؟ يعني مثلا تستطيع ان تقول ان التابعين افضل من الصحابة في صحيح لكن الصحابة كانوا اقل عبادة لكن عندهم ايمان في قلوبهم يزيد على في الفضل على عبادة التابعين. فالفضل في واد يد - [00:28:50](#)
لا يدل على التفضيل المطلق. قد يكون بعض التابعين افضل من بعض الصحابة في بعض الابواب. لا شك ان كثيرا من التابعين اعلم من كثير من الصحابة. صحيح؟ كثير من الصحابة لم - [00:29:10](#)

يطل صحبته للنبي وليس من العلماء فليس كل الصحابة علماء. لكن هل معنى ذلك ان التابعي افضل من الصحابة؟ لا كل صحابي افضل من كل تابعيه. فالتفضيل المطلق يتم بمجموع الفضائل وليس بماذا؟ بفضيلة واحدة وليس بفضيلة واحدة. فممكن شخص يقول طب هذا الحديث يتكلم عن الفضل في الدين. فالدين هذا - [00:29:20](#)

المطلق معنى ذلك ان عمر افضل من ابي بكر في الدين لا. لانه قال عليه قميص يجره. لان عمر افضل من ابي بكر في جانب هو انه ماذا كان سببا - [00:29:40](#)

في انتشار الاسلام لطول خلافته. وان نفس المعنى الذي في حديث الدلو هذا. ان الماء الذي سقاه عمر هو الاسلام انه دخل ناس كثيرون في في زمنه. اما ابو بكر نزل على ذنوبنا وذنوبين كما سيأتي في هذا الحديث الذي نتكلم عليه بعد ذلك. المقصود به مدى السنة او السنتين وهي خلافة ابي بكر. اما عمر خلافاته طالت ثلاثة - [00:29:50](#)

اتناشر عاما تقريبا فاسلم كثير من الناس. الشاهد للحديث. في تفاضل اهل الايمان هو تفاوت الخموس. تفاوت ماذا القوس. فتفاوت القمص يدل على ماذا؟ على تفاوت الدين. ان الايمان يزيد وينقص. فكل هذا فيه رد على المرجاة والخوارج. الذين اتفقوا على ان الايمان لا يزيد ولا ينقص. طيب - [00:30:10](#)

باب الحياء من الايمان. عن سالم بن عبدالله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظه. وفي رواية يعاتب اخاه في الحياء يقول انك لتستحي - [00:30:30](#)

حتى كأنه يقول قد اضر بك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان. باب الحياء من الايمان يقول لان العمل داخل في الايمان لان الحقيقة عمل من اعمال القلوب. فكل هذه الابواب فيها رد على ماذا الذين يخرجون العمل عن مسمى الايمان. قال عن سالم بن عبدالله عن ابيه عبدالله بن عمر - [00:30:50](#)

النبي عليه الصلاة والسلام مر على رجل من الانصار وهو يعظه. وفي رواية يعاتب وفي غير الصحيح يعزل يعزل يعني ماذا؟ يلوم اخاه في الحياة يقول انك لا تستحي حتى كأنه يقول قد اضر بك. ما هو الحياء اصلا؟ يقول الحياء خلق - [00:31:10](#)

او شعور في القلب يوجب الانكسار. والحياء نوعان حياء مكتسب وحياء جبلي. حياء جبلي يعني ماذا؟ فطر عليه الانسان هو الحقيقة مكتسب يعني الانسان يزيده بالاجتهاد والمجاهدة والرياضة. نعم. والنبي عليه الصلاة والسلام عندما قال للرجل دعه فان - [00:31:30](#)

حياة من الايمان. قال في رواية اخرى في مسلم دعوا فان الحياء خير كله. حتى وان كان هذا الحياء سيضر بصاحبه في بعض الامور. قد يتنازل عن بعض حقه كرما منه وفضلا. هذا قد يضر نعم قد يضر. ولكن مصلحة الحياة هذا فيه دليل على ماذا؟ دليل ان الشريعة لا - [00:31:50](#)

تأمر الا بما فيه مصلحة خالصة او راجحة. فالان الحقيقة ماذا؟ مصلحة راجحة ليس شرطا ان كل اوامر تكون المصلحة فيها راجحة. خالصة عفوا. ليس شرط ان كل امر شأن تكون مصلحة فيها ماذا؟ خالصة. قد تكون مصلحة راجحة. يعني مثلا الخمر - [00:32:10](#)

مصلحة راجحة قل فينا اثم كبير ومنافع للناس. فمصلحة النهي عن شرب الخمر مصلحة راجحة عن اباحة شربها. من اباحة شربها فيها مصلحة لكن من مصلحة ماذا مرجوح؟ كذلك الحياء خير كله لانك ان قلت لهذا الرجل تتصل بالحياة لانه قد يضر بك سيفوته هذا امر عظيم لان الحياة خلق - [00:32:30](#)

يبعث على فعل المأمور وعلى ترك المحذور وعلى حفظ العرض. ها فمن التقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. فلا بأس الانسان ان نظر الناس اليه ويستبرأ العرض ولا يكون هذا من الرياء المذموم. نعم بل الاستبراء للعرض ام من طلبته الشريعة. وفي ذلك -

[00:32:50](#)

قصص كثيرة عن السلف يعني بعض السلف خرج من بيته ليصلي الجمعة خرج متأخرا فوجد فوجد الناس راجعين والجمعة قد انتهت فاختفى في بعض الطرق حتى لا يروا احد ويقول انه ماذا؟ اه فاتته الجمعة. لكن يكون قصده ماذا؟ ليس ان يحصل على الثناء عند الناس. انما - [00:33:10](#)

قصده ان يدفع الذنب عن نفسه. فرق بين هذا وهذا. حب المدح هو الذي لا يجتمع مع الاخلاص في قلب عبد كما قال ابن القيم. لا يجتمع الاخلاص وحب المدح في قلب عبده - [00:33:30](#)

لكن الهرب من انتقاد الناس له هذا امر من الاستبراء للعرض. لان الناس لو انتقدوه هذا قد يسبب فتنة له وقد هل يتجرأ على المعصية؟ الا ترى ان اهل الفسق والفجور اذا يعني وصمهم الناس بالفسق والفجور خلاص يقولون سنقع في المعصية لا بأس يعني في كل حال - [00:33:40](#)

يتكلم الناس علينا. ولذلك الشريعة امرت بالاستبراء للعرض. فاذا الحياء منه ما يحث على فعل الواجب وعلى ترك المحرم وعلى

الاستبراء للعرض كانت مصلحته راجحة على ماذا؟ على تركه. حتى ان اضر بصاحبه حتى ان اضر بصاحبه. وليس من الحياء الحياء الذي يكون سببا في - 00:34:00

السؤال مثلا في طلب العلم. هذا ليس حياء. انما هذا ماذا؟ خجل. خجل. هذا مذموم هذا ليس حياء. طيب نعم باب فان تابوا واقاموا الصلاة والزكاة فخلوا سبيلهم. عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله - 00:34:20

الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام حسابهم على الله. ما مناسبة الباب لكتاب الايمان؟ الرد على المرجئة الذين ايضا يخرجون الاعمال من مسمى الايمان. فالحياء اعمى القلب. واقامة - 00:34:50

الصلاة وايتاء الزكاة. نعم عمل من اعمال الجوارح. فقال النبي عليه الصلاة والسلام امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوات - 00:35:10

لما حدثت المناظرة بين ابي بكر وعمر في قتال مانع الزكاة. انكر عمر على ابي بكر ماذا؟ قتال الزكاة تقتل من شهد ان لا اله الا الله. وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام امرت ان اقاتل الناس حتى اشهد ان لا اله الا الله وان رسول الله فاذا قال هو عصموا مني دماءهم وما لهم الا بحقها. هذه رواية اخرى - 00:35:20

ليس فيها ماذا؟ ليس فيها ذكر الصلاة والزكاة لذلك ابن حجر في الفتح قال هذا الحديث حديث ابن عمر هذا فيه دليل على ان السنة قد تفوت الاكابر. لان ابا بكر وعمر كليهما لم يعرفوا هذا الحديث. لماذا لم يعرفه عمر؟ لانه انكر على ابي بكر. وابو بكر لم يعرفه لانه لم يستدل به. هل ابو بكر استدل - 00:35:40

على عمر لم يستدل انما قال له الزكاة من حق المال. وهذا الحديث اصلح فلو كان ابا بكر يعلم هذا الحديث لاستدل به وترك حديث الا بحقها. واضح؟ واضح هذا؟ فهذا يدل ان السنة ماذا قد تفوت الاكابر يعني؟ وايضا هذا الحديث استدل به بعض اهل العلم الذين - 00:36:00

يقولون بوجوب ماذا؟ قتل هم تارك الصلاة. هل يصلح دليلا ام لا يصلح؟ على قتل تارك الصلاة لماذا يصلح؟ ما وجه صلاحيته؟ ويقيم الصلاة. نعم ولكن الشافعي انكر هذا معنى الشافعي يقول بقتل تارك الصلاة. لكنه - 00:36:20

الاستبدال بهذا الحديث كما نقل عنه البيهقي في السنن قال البيهقي قال الشافعي نقل هذا البيهقي عن الشافعي ليس القتل من القتال بسبيله فقد يقاتل ولا يقتل. يعني قد يقاتل المسلمون الكفار وينتصرون عليهم ولا يقتلون منهم واحدا. يجرحونه - 00:36:40
استسلم للكفار. فالقتال لا يستدل به على القتل. لكن القتل يستدل به على القتال. انما قتل تارك الصلاة يستدل عليه بماذا؟ بالدالة التي توجب كفرا. لكن ليس منها هذا الحديث - 00:37:00

طيب فامر ان اقاتل الناس حتى اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. كذلك القتال مانعي الزكاة. قتال ابا بكر مانع الزكاة اختلف فيه اهل - 00:37:10

هل كان قتال طائفة ممتنعة يحكم لهم بالاسلام؟ ام كان قتالا مرتدين؟ روايتان عند الامام احمد وشيخ الاسلام يميل الى ماذا؟ لانه كان قتالا مرتدين. الامام احمد منه ثلاث روايات في تارك الزكاة. رواية انه لا يكفر مطلقا سواء قتل ام لم يقاتل. والرواية انه يكفر مطلقا وهذه اقل الروايات في المادة شهرة. والرواية انه يكفر اذا ماذا - 00:37:20

اذا قاتل يكفر ايه ده؟ قاتل كما قاتل ابو بكر منيع الزكاة وعملهم ماذا؟ سنته فيهم كانت واحدة. سنة ابو بكر في منع الزكاة والمرتدة كانت سنة طريقة واحدة. ويؤتوا الزكاة. فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم. الا بحق الاسلام. وهذا من جوامع كذب النبي - 00:37:40

عليه الصلاة والسلام. اين جوامع الكلم الى حق الاسلام؟ لماذا كانت هذه العبارة من جوامع الكلم؟ لانه يصعب جدا استيعاب المسائل التي تعصي وهي كثيرة. يعني لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث هيأتي معنى هذا الحديث. الثيب الزين الثيب الزاني والنفس

بالنفس والتالي في دين - 00:38:00

مفارق للجماعة. هذا الحز نفسه ليس فيه حصر. بل هناك امور اخرى توجب القتل. منها مسأل الخروج على الامام. من جائكم امركم جميع. يريد ان يفرق كلمتكم فاضربوه بالسيف فاذا الامور التي توجب القتل ماذا؟ كثيرة. نعم. يصعب ان تحصر. فالنبي عليه الصلاة والسلام جمعها في هذا الاستثناء - 00:38:20

الا بحق الاسلام. ولكنه ذكر اهمها وهما هي الشهادتان واقامة الصلاة وايتاء الزكاة لان هذه ماذا؟ اظهر اركان الاسلام التي يطالب بها الكافر الاصلي. التي يطالب بها ماذا الكافر الاصلي؟ لان الاحاديث هنا يتكلم عن ماذا؟ عما تثبت به عصمة دم الكافر الاصلي - 00:38:40

طيب هنا اشكال هل معنى ذلك ان الكافر الاصلي اذا نطق بالشهادتين ليعصب دمه ويستمر في قتاله حتى يصلي ويزكي ابو ظاهر الحديث لكن هذا الظاهر غير مراد. انهم اجمعوا ان الكافر الاصلي يكف عنه اذا نطق بماذا؟ بالشهادتين - 00:39:00
ثم بعد ذلك يؤمر بماذا؟ بالصلاة. بالصلاة والزكاة. فان اتى بهما اقر على اسلامه. ولم يأت بهما ماذا؟ قوتل ان كان طائفا يقاتل ان كان طائفة وحكم برده ان اصر على الترك. على عندما نقول بتكفير ترك الصلاة يعني. طيب فان من اهل السنة يفرقون بين ماذا؟ بين حال ماذا؟ وحال - 00:39:20

حمادة. هم. من يقول هل ماذا وحال ماذا؟ اه حال الابتلاء وحال الاستدانة. حل ابتداء ينبت الاسلام بالنطق بالشهادتين او ما يدل عليهما لو رآه يصلي لو رأى انه يصوم يفعل اي شيئا من مشاعر الاسلام الظاهرة يحكم له بالاسلام. هذا حل ابتداء ثم حل استدامة يطالب بالعمل - 00:39:40

سيداتي بي نعم ثبت على اسلامه ولم يأتي به كان مرتدا. امتنع من العمل بالكلية. اهل السنة يرون ان تارك العمل بالكلية ماذا؟ كفر. لولا يأتي بعمل من اعمال نعم. ما هو الضابط هو اللي ينطق بالشهادتين. طب ان لم ينطق بالشهادتين ولا يصلي - 00:40:00
نعم. اول صلاة بعد سنين يؤمر بالصلاة. ثم بعد ذلك خلاف بقى. هل يكفر اذا امتنع عن الصلاة ام لا؟ والذين يقولون بتكفير تارك الصلاة يختلفون. هل يكفر بترك صلاة واحدة - 00:40:20

ان ترك الصلاة لا تجمع الى غيرها ام يكون اكثر حاجة ترك كما ورد في شيخ الاسلام. انه لا يكفر الا من كان اكثر حاله الترك. لكن لن يختلفوا ان ترك العمل بالكلية ماذا؟ كفر. يعني ترك - 00:40:30
المبادئ الاربعة كفر. طيب فاذا فعلوا ذلك عصبوا مني دماءهم واموالهم. هذا فيه دليل ان الكافر اذا نطق بالشهادتين يحقن دمه وماله الا بحق الاسلام. فالأحق بالاسلام كما قلنا من جوامع الكلم لانها يدخل فيها مال كل ما يوجد. ممكن يصلي ويصوم ويزكي - 00:40:40

ويقتل ايضا لانه قتل قصاصا او يقتل او يقتل ماذا؟ لانه محصن وزنا. او يقتل لانه خرج على الامام الى غير ذلك. طب ما فائدة قوله عليه الصلاة والسلام وحسابهم على الله. ما الفائدة بالضبط. الفائدة هي التفريق بين الاسلام الحقيقي والاسلام الحكمي. اين الاسلام - 00:41:00

في الحكم في هذا الحديث وان الاسلام الحقيقي الاسلام الحكمي في قول محمد يشهد ان لا اله الا الله ويقيم الصلاة والزكاة. هذا اسلام حكم يحكم له بالاسلام في الدنيا - 00:41:20

اذا نطق بالشهادتين ولم يتلبس بناقد واتى بالعمل الواجب. هذا اسلام حكمي في الدنيا. الاسلام الحقيقي عند الله هذا هو حسابهم على الله فهمت؟ وقد يفعل هذا يكون منافقا يفعل تقيا. المنافق يفعل هذه العشاء يصلي ويصوم ويزكي ويتقية يعني. لكن حسابه على الله - 00:41:30

نسبة معدة ماذا يسبب؟ الاسلام الحقيقي في الآخرة. هذا لا يعلمه الا الله. الذي بعده. دعوا من مما يطعن بهذا الحديث من ان الالف واللام هنا عادية الناس الطقس عاديا بمرتادين بمن يعني؟ كما يقصد اناس معينين. اه طيب اخونا يقول قول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:41:50

امرت ان اقاتل الناس. يأتي بعض اهل البدع يقولون الف والالف واللام ليس المقصود بها قتال كل الناس. فيبتلون جهاد الطلب. يبتلون ماذا؟ جهاد الطلب يقول موتى ان اقاتل الناس مثلا الذين بدوني بالقتال. فيقول الف ولام للعهد اما العهد الذكري العهد الذهني او غيره. يقولون هذا حديث ليس الف واللام ليست - 00:42:20

الاستغراق انما المقصود بها فئة معينة من الناس وهم الذين بدأونا بالقتال. هؤلاء الذين ينفون جال الطلب والاسف بعض الافاضل المنتسبين للعلم للمعاصرين يعني وقعوا في هذا وينفون جهاد الطلب. يقول لا جهاد في الاسلام الا جهاد ماذا؟ الا جهاد الدفع. منهم الشيخ الغزالي؟ الغزالي المعاصي ليس الغزالي يعني - 00:42:40

قبل الاخوان يعني نادي المصري كانوا يقولون بجانب الدفع فقط وانه ليس هناك جهة طلب. وهذا القول في الحقيقة هو رد فعل للمستشرقين. المستشرقون الذين يقولون ان الاسلام انتشر بحد السيف فاضطر بعض الجهلاء من المنتسبين للعلم ان يقولوا ماذا لا؟ الاسلام لم ينتشر بحد السيف. الاسلام - 00:43:00

انتشر بالدعوة بالتجار ولا يوجد والاسلام لا يقاتل الا من قاتله. طبعاً هذا القول شنيع جداً. لماذا شنيع؟ شنيع من الناحية الشرعية ومن الناحية الواقعية. لانه يخطئ التاريخ المتواتر التاريخ المتواتر يدل ان الاسلام انتشر بالفتوحات. يعني ما الذي جعل الصحابة يذهبون الى الفرس؟ في زمن ابا بكر وعمر - 00:43:20

يذهبون الى الروم. هؤلاء لجنة ابناء المسلمين بالقتال اصلاً. بل ان مسلم قال لدبعي ابن عامر ما الذي اتى بكم؟ ماذا اتيتم من من جزيرة لآخر الدنيا تقاثلونني فجهه اربعين بجانب طلب ان الله ابتعثنا لنخرج العباد من عبادة العباد لعبادة رب العباد الكلام المعروف. واين قوله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر. هذا من الفضل عموماً - 00:43:40

ولا يحرمون ما حرم الله ولا يريدون الدين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يؤتوا الجزية. فالاشكال عند هؤلاء انهم لم يفهموا الحكمة من الجهاد في الاسلام. الحكمة الجهاد في الاسلام - 00:44:00

هي ماذا؟ ليس نشر الاسلام. كنا نتكلم قبل قليل في هذه المسألة. قلنا الحكمة من نشر شيخ الاسلام اول رسالة اسمه احكام القتال. مجموع الفتاوى. قال الحكمة من الجهاد في الاسلام ليس كما - 00:44:10

قال بعض اهل العلم ليست الحكمة ادخال الناس في الاسلام. انما الحكمة هي حماية الاسلام. ما المعنى يعني؟ لو خنت الحكمة ادخال الناس في الاسلام معنى ذلك انك تجبر الناس على الاسلام او القتل. نعم وهذا فيه مضج بل مذهب المالكية وشيخ الاسلام ان الجزية تؤخذ من جديد - 00:44:20

الكفار المشركين والوثنيين والبوذيين واليهود والنصارى خلافا للجمهور. ودليلهم عموم قول النبي عليه الصلاة والسلام في حديث بريدة عند مسلم. واذا اهل حصن من المشركين. فادعوه الى احدى ثلاث خصال. فذكر منها الجزية والاسلام والقتال. وقال المشركين. واضح؟ ولدينا هناك ادلة اخرى كثيرة ذكروها. فاذا الغرض - 00:44:40

الاسلام ليس اجبار اراد من الجهاد لهذه الطلب. ليس اجبار الناس على الدخول في الاسلام. انما هو حماية الاسلام من تشويه اهل الكفر لهم. ومن حرب اهل الكفر له. هذا الغرض الاساسي. ويتبع ذلك دخوله في الاسلام. هذا مرض تابع. لانهم قد يبقون قد يفتح المسلمون بلداً من من البلاد. ويأخذون - 00:45:00

الاهلي وقال كفارا حتى يموتوا. لكن الغرض ماذا؟ هو ان يحكم كل الناس بالاسلام. فقد يحكمون بالاسلام ويسلمون فيجوزون في الدنيا والاخرة وقد يحكمون بالاسلام ولا يسلمون فيفوزون في الدنيا انهم عاشوا تحت عدل الاسلام. كما قال رباعي ليخرج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد. هذا اذا اسلموا - 00:45:20

واذا لم يسلموا ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا. والاخرة لمن اسلم. فاذا جهاد الطلب ليس فيه اجبار بل بالعكس يجد الطلب فيه رحمة للناس وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. ما معنى رحمة للعالمين؟ ليس معنى رحمة للعالمين فقط انهم يسلمون. لا الرحمة للعالمين حتى الكفار يكونوا رحمة عندما يقاتلهم - 00:45:40

ويحكمون بالاسلام في حكم الاسلام لهم خير من حكمهم لانفسهم كما هو معروف في التاريخ يعني هذا ان الكفار كانوا يفضلون حكم

المسلمين على غيرهم كما فعلوا في مصر اتفضلوا الحكم عمرو بن العاص وساعده في فتح مصر ضد الروم على حكم الروم. هذا معروف في التاريخ يعني. فاذا لا يصح ان يقال ان الالف واللام هنا للعهد بالياء. الاستغراق والدلة على ذلك كثيرة - [00:46:00](#)

والتاريخ خير شاهد على هذا. طيب الباب الذي بعده. باب من قال ان الايمان هو العمل. من قول الله تعالى وتلك الجنة التي اورثت بما كنتم تعملون. وقال عدة من اهل العلم في قوله تعالى فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون - [00:46:20](#)

ان لا اله الا الله. وقال لمثل هذا فليعمل العاملون. باب من قال ان الايمان هو العمل. لقوله تعالى وتلك الجنة والتي اورثتموها بما كنتم تعملون. اول ما معنى او اورثتموها؟ يعني سيرت لكم ارثا. وهذا مجاز - [00:46:40](#)

ان الجنة لم تكن مملوكة لغيرهم حتى يرثوها. لان الارث لابد ان يكون المال الذي انتقل اليك مملوكا لماذا؟ ها؟ لاحد صح؟ طيب ما مناسبة المجاز؟ لماذا سمى الله الجنة ارثا؟ من يجيب؟ معنى اخر - [00:47:00](#)

ان الوارث لم يبذل اي جهد في الحصول على الارث. شخص كان فقيرا شديد الفقر وآآ فتى قال له لك عم جدا متى في في امريكا؟ وسترت مالا. فجأة اصبح غنيا جدا. لن تعب في هذا. كذلك الله عز وجل يريد ان يقول ان الجنة محض فضل - [00:47:20](#)

لا يستحق الانسان بالمقابلة على اعماله. نعم؟ وهذا معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام لو ان الله عذب اهل السماوات وارضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم. لو عذب الانبياء لن يكون ظالما. لماذا؟ من يجيب؟ ها؟ لان المعنى على الصحيح كما قال ابن رجب في جامع العلوم. يعني لو ان الله - [00:47:40](#)

كسب الناس على النعم التي اعطاها لهم. ثم وزن هذه النعم باعمالهم. النعم سترجح فيستحقون العذاب حتى لو كانوا انبياء لكن الله لا يحاسب الناس على النعم. اعطاهم النعم محض فضل. النبي يحاسبه على الحسنات والسيئات. فهتم المعنى؟ وده كان معنى اخر الحديث وهو انه صحيح ايضا انه عذب اهل السماوات - [00:48:00](#)

الارض يعني ترك توفيقهم للايمان. فاذا ترك توفيقهم وتوفيقهم فضل منه. سيكفرون فيستحقون ماذا؟ العذاب. وكلا المعنيين صحيح. اذا الميراث سمى الله الجنة ميراثا في مواضع من كتابه اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس. لان الميراث مال يصل للانسان بدون جهد ولا تعب منه ولا - [00:48:20](#)

مممكن شخص يقول لا هناك استحقاق انه ابن فلان. طيب من الذي جعلك ابن فلان اصلا؟ الله هو الذي جعل اباك غنيا. هو الذي جعلك عند فلان وجعل اباك غنيا اصلا - [00:48:40](#)

فاذا الميراث هذا محض فضل. فكذلك الجد. ما محل الشاهد من الاية للترجمة؟ باب من قال ان المنع والعمل؟ ما العلاقة؟ ها من يقول؟ المناسبة بين الاية الترجمة ان الله قال تلك الجنة التي ورثوها وكنتم تعملون. وفي احاديث كثيرة بين النبي عليه الصلاة والسلام وايات كثيرة جدا ان - [00:48:50](#)

الجنة لا يدخلها الا ماذا؟ قال اعلموا ان الجنة لا يدخلها الا نفس مؤمنة. والقرآن رتب دخول الجنة على الايمان. الذين امنوا وعملوا الصالحات. وهنا بدخول الجنة على العمل. فالنتيجة ان العمل هو الايمان. فهتم المعنى؟ طيب قال عدة من اهل العلم في قوله تعالى فوربك لنسألنهم اجمعين - [00:49:10](#)

عما كانوا يعملون. قال عن لا اله الا الله. وهذا التفسير من السلف يسمى تفسير بماذا؟ بالمثال. قال في الحاشية قلت وعند الترمذي مرفوع كما قال وضعفه لان في ليث ابن ابي سليم وكان قد اختلط. فالحديث لا يصح مرفوع. هذه العبارة يعني لا تصح المرفوع انما هو تفسير - [00:49:30](#)

سلام. تفسير السلف للاية عما كانوا يعملون. الله سيسألنا عن لا اله الا الله فقط. لا السلف يفسرون بماذا؟ بالمثال. يذكرون مثال للترفيه على غيره. فلا اله الا الله هو اول ما يسأل عنه الانسان. لكن الانسان سيسأل عن كل شيء. لان عما كانوا يعملون من الفاظ العموم. فاذا المناسبة انه جعل - [00:49:50](#)

العمل هو لا اله الا الله ولا اله الا الله اصل الدين الايمان فدل هذا ان الايمان هو العمل. طيب واضح هذا؟ وايضا ايضا وجه الاستشهاد بهذه الاية عما كانوا يعملون انهم قالوا ان الكافر سيسأل عن ماذا؟ عن التوحيد. لكن هل سيسأل - [00:50:10](#)

عن الصلاة وغيره من الاعمال محل نزاع. لان الكافر عند الاحناف ها؟ ليس مخاطبا عند الجمهور. مخاطبة. فعلى التفسير احنا الاية لا ينفع ان نقول ان الكافر سيسأل عن الصلاة والزكاة لانه ليس مخاطب. لكن بالاجماع سيسأل عن ماذا عن لا اله الا الله؟ هذا وجه اخر لماذا؟ لتفسير السلف بالعمل - [00:50:30](#)

بلا اله الا الله. وقال لمثل هذا فليعمل العاملون. هذا جزء من اية في قصة ماذا؟ في سورة الصافات. آ قال قائل مني كان لي قرين يقول لك من المصدقين. قال في اخرها ماذا؟ قال يا طلقي ان كنت لا تبدين ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين افما نحن بميتين - [00:50:50](#)

ثم قال في الآخر لمثلي هذا فليعمل العاملون. اختلف المفسرون في قول هذه الجملة هل هم الملائكة؟ او الصديق صاحب المؤمن؟ يقول لصاحبه الكافر الذي او ان الله هو الذي قال هذا. على كل حال. اي واحد من هؤلاء الثلاثة هو الذي قال الاية فيها دليل على ماذا؟ على ان الايمان عمل. لماذا؟ لان - [00:51:10](#)

هذا ما هو لمثل هذا؟ هذا تعود الى ماذا؟ الاية الى نعيم الجنة. نعم. الاية تتكلم عن صاحبين كانا في الدنيا واحد مؤمن واحد كافر نعم قال قائل منهم من اهل الجنة اني كان لي قريب. يقول اينك؟ لمن المصدقين. الكافر يقول للمسلم. اين متنا وكنا ترابا وعظاما انا لمدينون - [00:51:30](#)

قال هل انتم مطلعون؟ المؤمن يقول لاصحابه في الجنة. فاطلع يراه في سواء الجحيم. فقال المؤمن له. قال الله ان كدت لترضيه لتهلكني. افما نحن بميتين الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين. لمثل هذا فليعمل العاملون. يعني لمثل هذا العمل مثل هذا النعيم والجنة. فليعمل العاملون. لم يقل فليؤمن المؤمنون - [00:51:50](#)

فدل هذا ان الايمان عمل. فانت واجد دلالة من الاية؟ طيب. قال في الحديث قال عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل؟ قال ايمان بالله ورسوله. قيل ثم ماذا؟ قال الجهاد في سبيل الله. قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور - [00:52:10](#) طبعاً هذا واضح جدا وضع الدليلة جدا انه سمي الايمان عمل. والنبي عليه الصلاة والسلام عندما كان يسأل اي العمل افضل كان يجيب باجوبة ماذا؟ مختلفة يقول ايمان بلا تارة يقول الصلاة على وقتها. فاختلفت مسالك اهل العلم في الجمع بين هذه الاجوبة على مسلكين مشهورين. المسلك الاول تقدير من - [00:52:30](#)

من محذوفة. يعني اي العمل اي من الاعمال افضل؟ فلا يكون هذا افضلية مطلقة. انما يكون من افضل الاعمال. فهمت؟ او يقال وهذا اقرب ان الافضلية بحسب حالها السائل. فنظر الى هذا السائل مثلاً فرآه كافراً يسأل فقال الايمان بالله - [00:52:50](#) اخ المسلم اصلاً يقول له الصلاة على اختها. واحد مثلاً آ قد يظن في عقوق الوالدين فيقول بر الوالدين وهكذا. طيب. نعم. واضح يعني ان الجهاد كله من الاعمال نعم. باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام او الخوف من القتل لقوله تعالى قالت الاعراب - [00:53:10](#)

اتمنى قل لم تؤمنوا ولكن يقولوا اسلمنا. فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله جل ذكره ان الدين عند الله الاسلام. ومن غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه. طيب البخاري قبل ان تفهم حتى تفهم ترجمة الباب له مذهب في مسألة الايمان - [00:53:30](#)

ما هي الذي تطالع بهذه الدرجة؟ ان من يعرفها؟ بالضبط. ان الاسلام والايمان واحد. وبناء على ادمان الترجي. وهذا مرجوح. مذهب جمهور اهل السنة ان الاسلام والايمان اذا اجتماعاً افتراقاً كما في حديث جبريل جاء الاسلام بمعنى الاعمال الظاهرة والايمان بمعنى عمل القلب. اذا اجتمع - [00:53:50](#)

واذا افتراقاً جاء الاسلام وحده الايمان وحده كل واحد يدل على البخاري يرى ماذا؟ وهذا مادة بعض اهل بعض السلف من اهل السنة كالبخاري ومحمد النصر المروزي صاحب الامام احمد يرون ان الاسلام هو الايمان - [00:54:10](#)

هو باب هذا الباب لاجل هذا. قال باب اذا لم يكن اسلام على الحقيقة. اين جواب الشرط؟ محذوف. ما تقديره؟ تقديره اذا لم يكن يستمع الحقيقة لم ينفع صاحبه. ده بشرط محذوف لانها مفهومة. ما معنى الحقيقة؟ يعني الحقيقة هنا الحقيقة الشرعية - [00:54:20](#) قوية سؤال شرعية لا يتكامل. الحقيقة شائعة للاسلام هي ماذا؟ الاستسلام والانقياد. هذه حقيقة لغوية. اما الحقيقة الشرعية اسلام

معروف الاسلام والاستسلام لله بالتوحيد والانقياد لله بالطاعة. والبركة من الشرك واهله. طيب هذا الاسلام الحقيقي الم نقل منذ قليل.
هناك اسلام حكمي واسلام حقيقي - [00:54:40](#)

اسلام حكمي في الدنيا. فالاسلام الحكمي في الدنيا لينجي صاحبه يوم القيامة. هذا الذي يريد قوله. وكان على الاستسلام او الخوف.
هذا استسلام ماذا؟ حكمه كرسال المنافقين كان كان على الاستسلام والخوف من الخطأ. الجواب ماذا؟ لم ينفع صاحبه. يعني اذا كان
الاسلام على - [00:55:00](#)

الحقيقة وكان الاستسلام او الخوف من القتل. ما هو جواب الشرط؟ ها؟ لم ينفع صاحبه. لم ينفع صاحبه طب ما الدليل على هذا؟
البخاري يستدل بمبيد اية عن ان الاسلام هو الايمان. قالت الاعرابي انا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. ولما يدخل الايمان في -
[00:55:20](#)

قلوبكم. طيب البخاري يرى ان الاعراب كان ها؟ من يكمله؟ المنافقين. كان يرى ان لا منافقين. فاذا اسلام لم يكن على الحقيقة كان
للخوف. وهذا قولي فيه نظر. شيخ الاسلام رد هذا في كتاب الايمان من اراد ان يرجع الى كلامه. الاية تقول قالت - [00:55:40](#)
قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. البخاري يقول اولئك المنافقين اتوا بالاسلام الظاهر في اسلامهم لم يكن على الحقيقة كان خوفا من
القتل. ولكن تقي الاية نفسه يدل انهم اسلموا اسلاما حقيقيا. ولكن لم يبلغوا درجات الايمان الكاملة. ما الدليل في الاية؟ من يقول؟
هم. باقي الايات - [00:56:00](#)

قالت الاعرابي انا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. ولما يدخل الايمان في قلوبكم. حتى هنا ممكن نقول انها منافقين. طب هات منها.
وانتم تقولوا الله ورسوله ليايتكم هذا محل الشهيد. يعني لو انتم على هذا الاسلام الذي لم يكتمل اطعتم الله ورسوله لا ينقصكم -
[00:56:20](#)

يعني ينقصكم من اعمالكم شيئا. قال شيخ الاسلام والمنافق لا يقبل منه عمل. ما معنى ليايتكم من اعمالكم شيئا؟ يعني لا ينقص ثواب
اعمالكم ان اتيتم بالاعمال وما زلت لم تتحقق خفاء الايمان الكامل في قلوبهم. فهمت المعنى؟ فان لا يصح الاستدلال بهذه الاية على
ان الاسلام هو الايمان - [00:56:40](#)

طيب فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله جل ذكره ان الدين عند الله الاسلام. اما الاسلام في قصة الاعراب عنده ليس على
الحقيقة. هذا اسلام حكمي. وكذلك قول من يبتغي غير الاسلام. اي اسلام اسلامي حقيقي. كذلك من الادلة التي استدلت بها البخاري
وغيره قوله تعالى في سورة - [00:57:00](#)

الذاريات. فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من؟ المسلمين. فقالوا هذه الايات دليل على ماذا انا لسه بقول
الامام اخرجنا من كان في من المؤمنين وهو لوط فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين وهو لوط فيقول انظر الى الاسلام هو الايمان
- [00:57:20](#)

ليست دليلا على ذلك. لماذا؟ من يقول؟ نقول لا. بالضبط. قال شيخ الاسلام فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين المقصود بهم من؟ لوط
وبناته الذين امنوا به. هذا ايمان حقيقي. اسلام حقيقي. فما وجدنا فيها غير - [00:57:40](#)

بيت من المسلمين. ماذا قال المسلمين هنا؟ لان فيهم امرأة لوط وهي من بيت لوط واسلامها ظاهر. ليس اسلام حقيقي. اسلام حكمي.
فسماها مسلمة ولم يسمها ايه يا مؤمنة؟ فده اللي هان على الفرق بين الاسلام والايمان. فالمخرجين غير اصحاب البيت. اصحاب
البيت فيهم من ليسوا مؤمنين. والمخرجين كلهم مؤمنون. فهمت - [00:58:00](#)

طيب. المهم يعني. اقرأ الحديث طيب. نعم. تزكية النفس في كمال الواجب. صح؟ قالت الاعراب ان في اخر ايات الله قال يامنون
عليك ان اسلموا. قل لا تمنوا علي اسلامكم بالله ويمن عليكم. لانهم قالوا انا فعصينا. اسلمنا فعطينا. هم قصد - [00:58:20](#)
ماذا قصد منا؟ لكن اسلامهم كان اسلاما صحيحا. لو ماتوا على ذلك يرجى لهم النجاة في الآخرة. لكنهم لم يتحقق الايمان في قلوبهم.
ولما يدخل ايضا في كلمة لم ان اسلامهم كان صحيحا. من يقول؟ لا - [00:58:40](#)

لا ما معنى لمة اصلا في اللغة؟ ها؟ ظرف زمان لما لما حرف جازم. ينفي الفعل مع توقع حدوثه في المستقبل. انظر اقول لك هل كتبت

الواجب؟ فقل لما اكتبه ما الفرق - 00:59:00

فرق بidal اكتبه ولم اكتبه. لم اكتبه في الماضي. لم اكتبه في الماضي وساكتبه بعد قليل. الى الان ما كتبتة. فلما حرف لف ينفي الفعل في الماضي وقع حدوثه في المستقبل. تمام؟ فقله ولما يدخل الايمان يعني انتم لم يدخل الايمان هو توقع حدوثه. فلو كان المنافقين لا يتوقع دخول ايمان في قلوب المنافق سيطبق - 00:59:20

والله على قلبه صحيح؟ ها؟ فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه. المنافق يتبع الله على قلبه لا يؤمن اصلا. لكن هؤلاء الله توقع منهم ماذا؟ الايمان. فدل هذا ان اسلامه صحيح. يعني المهم شيخ الاسلام اللي هو كلام في هذه الاية راجعوه. طيب اقرأ الحديث طيب - 00:59:40

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهقا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا لم هو اعجبهم الي فقلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فساررتة فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان؟ فوالله - 01:00:00
اذا اراه مؤمنا فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه. فعدت لمقاتلي فقلت ما لك عن فلان؟ فوالله اني لاراه فقال مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه. وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية فضرب رسول الله - 01:00:20
صلى الله عليه وسلم بيده فجمع بين عنقه وكتفه ثم قال اقبل يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان احبه الله في النار على وجهه. ده حديث عظيم فيه فوائد كثيرة. عن سعد رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام اعطى رهطا. نعم. الرهط - 01:00:40

عدد من الرجال من ثلاثة الى عشرة. وسعد جالس. سعد ابن العشرة المبشرين من السابقين في الاسلام. فترك النبي عليه الصلاة والسلام رجلا لم يعطيه هو اعجبهم الي. نعم. قول وسعد جالس في ماذا؟ في البلاغة - 01:01:00
يعني من الراوي اصلا؟ سعد. سعد هو الراوي. فيقول وسعد جاي. سعد يسمى التجريد في البلاغة. معنى التجريد يعني يتكلم عن نفسه بضمير الغاية. لم يقل وانا جالس. ما هو وراء الحديث اصلا. قال عن سعد رضي الله عنه النبي اعطى رهفا. لم يقل وانا جالس - 01:01:20

قال وسعد جالس يتكلم عن نفسه كان له غائب يعني. فترك النبي عليه الصلاة والسلام رجلا لم يعطه. هو اعجبهم الي. معنى اعجبهم الي يعني اري انا اري انه افضلهم في الايمان. فكيف يعطي هؤلاء؟ الاقل في الايمان وهذا رجل مؤمن يعني. فقلت الى النبي عليه الصلاة والسلام فساررتة - 01:01:40
يعني النبي عليه الصلاة والسلام جالس ومعه عشرة من اصحابه مثلا وجاء مال فيقسم. يعطي هؤلاء ويعطي هذا يعطي هؤلاء ولا يعطي هذا فقام سعد يكلم النبي في اذنه. سررت يعني كلمته بماذا؟ في السر. وقلت له ماذا في السر؟ يا رسول الله ما لك عن فلان؟ لماذا لا تعطي فلان - 01:02:00

في ان النصيحة ينبغي ان تكون ماذا؟ في السر وينبغي خاصة اذا كانت مع العظيم مع الكبير مع الرئيس ان تكون ماذا بينك وبين هي مثلا لو رأيت مثلا الرئيس اخطأ. العالم اخطأ يكون بينك وبينه. كنت تنصحه. طيب. فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان؟ ما معنى ما لك عن فلان؟ يعني ما لك اعرضت - 01:02:20

فلان اعربتك ما الذي جعلك تعرض عن فلان ولا تعطيه؟ ها؟ فوالله اقسم في جواز القسم على غلبة الظن لان الايمان امر اكمل امر خفي. ومع ذلك حدث. هو حلف اعرابي خفي يجوز انه حلف على غلبة الضال يجوز - 01:02:40
على انه يراه نعم ما معنى اراه اعلمه؟ اراه من اعلمه اني لاراه مؤمنا. اري هنا بمعنى علم الخمس المفعولين ظهر بعيني هو كيف يرى الايمان؟ نعم اري هنا بمعنى اعلى. اني لاعلمه. اقرب معنى علم. طيب من افعال - 01:03:00

فقال له النبي ماذا؟ او مسلما هذا حديث نفسه يرد على من يقول بان الايمان هو الاسلام. طيب او مسلما يعني هو مؤمن سعد يقول مؤمنا كل او مسلما يعني او حال مسلما او قل انه مسلما فسكت قليلا. من الذي سكت؟ سعد. سعد. ثم قلبي ما - 01:03:20
اعلم يعني لم يصبر سعد يعني كيف لا تعطي سعد من من حبه لهذا الرجل غلبه ما يعلم الغلبياني لا اعلم. مع ذلك اراه يعني ماذا؟ اعلمه.

وراه اعلمه. هو حلب حلف على ماذا؟ على علمي على غلبة ظنه. ثم غلبني - 01:03:40

اعلم فعدت لمقاتلي. فقلت ما لك عن فلان؟ لماذا لا تعطي فلان؟ قال فوالله اني نفس الكلام اني لا اراه مؤمنا. فقال النبي او مسلما فسكت قليلا ثم ولا بني ما اعلم منه يعني ثلاث مرات يراجع النبي عليه الصلاة والسلام. ولم يقل له النبي عليه الصلاة والسلام هذا سوء ادب ابني. مثلا ان تراجعني هذه المراجعة؟ لا - 01:04:00

لان سعدا ولا يظن بسعد سوء ادب مع النبي عليه الصلاة والسلام حاشاه. لان سعدا ظن ان النبي عليه الصلاة والسلام اعطى اجتهادا اعطى مادة اجتهادا. واجتهاد النبي ظن سعد انه مبني على الافضل في الايمان. خطأ سعدي في ماذا في ابا الظن؟ انه ظن - 01:04:20

ان النبي عليه الصلاة والسلام منع هذا الرجل انه يراه من؟ ها؟ اقل. اقل ايمانا من الاخرين. وهذا الظن خطأ كما سيتبين هند طيب في عادة وفي رواية فضرِب النبي عليه الصلاة والسلام بيده فجمع بين عنقي وكتفي العنق والكتف معنى ذلك انه ضربه - 01:04:40
هنا يعني ضرب على قفاه على بيده جزء باليد على قفاه والجزء الاخر على ماذا؟ على الكتف على ظهره يعني على اعلى الظهر. فقال اقبل يا سعد تعال يا سعد. هذا معنى هذا ان هذا في الغالب كان بعد انصراف هؤلاء الناس. ثم قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه. ليس معني انني لم اعطي الاخ - 01:05:00

انهم احبوا الي منه بل هذا احب الي. خشية ان يكبه الله في النار على وجهه. اذا يعطيه ولا ماذا؟ ها تأليفا كما ذكرت في اول الكلام كان يعطي المؤلف قلوبهم. طب لماذا اللوان كلها له هذه العلة في الاول؟ لان جواب النبي في الاول عليه الصلاة والسلام موهن ان هذا - 01:05:20

الرجل اقل منه. صح؟ سعد يقول هو مؤمن. فالنبي عليه يقول لك اهو مسلم. فهذا الجواب من النبي عليه الصلاة والسلام يوهن ماذا؟ ان هذا الرجل ماذا اقل فضلا بعده في اخر الحديث يتبين لنا ان هذا الرجل الذي يعلم انه ماذا؟ افضل لانه احب. فهمت؟ لكن النبي عليه الصلاة والسلام اراد - 01:05:40

ان يقرر لسعد دي مسألة انه ليس معنى حكمنا لفلان. بالتزكية بان نزكيه. ليس معنى ان نقطع بايمانه. ساعة النبي عليه الصلاة والسلام انكر على سعد ماذا؟ قطعه. انه قال اني لاراه. اعلم. لا نقول اظنه مؤمن. احسبه صالحا - 01:06:00
احسبه كذلك والله حسبيه. فاذا الانكار النبي على سعد هو ماذا؟ ها؟ هو القطع بامر غيبي وهو الامام. مفهوم في منكار يعني؟ القتل بامر غيبي وهو الايمان وليس لان هذا الرجل آآ منافق يعني هو افضل منه لان النبي عليه الصلاة والسلام بين في اخر الاحاديث انه يعطي الرجل - 01:06:20

وغيره احب اليه الى اخره. قال ابو عبدالله البخاري قال ابو عبدالله فكوكبوا قلبوا مكبا اكب الرجل اذا كان فعله غير واقع على احد فاذا وقع بفعل قلت كبهم الله بوجهه وكببته انا. قال ابو عبدالله - 01:06:40

اكبر من الزهري وهو قد ادرك ابن عمر. طيب البخاري في في صحيحه ستجد هناك كتاب اسمه كتاب يأتي فيه بآيات واثار يفسر فيها ماذا؟ يفسر فيها الفاظه. هنا هذا هذا المقطع سيأتي كذلك بعد كده اظن لا يأتي خلاص اللي هو - 01:07:00

لن يأتي بعد ذلك. قال ابو عبدالله انه لاكرر. فكوكبوا قلبوا. مكبا اكب الرجل اذا كان فعله غير واقع على احد. من يريد بهذا يعني ويقصد قوله تعالى افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى ام من يمشي سويا على صراط مستقيم؟ مكبر - 01:07:20

من الفعل اكبا. والفعل اكب على وزن ماذا؟ افعله. ووزن افعل في اللغة العربية عادة يأتي متعدي او لازم؟ سؤال متعدي لكن هو اللي هو لازم. هذا خلاف الاصل. فهنا البخاري يريد ان يلبي الى فائدة لغوية. في التفسير ان مكبا للفعل اكبا واكب - 01:07:40

وليس متعدي. اكد لازم وليس متعدي. هذا معنى قوله مكبا اكب الرجل اذا كان فعله غير واق على احد. معنى فعله غير واقع على احد؟ يعني فعل لازم ليس متعدي هو الذي اكب. معنى مكبا على وجهه يعني ساقط على وجهه. ليس معنى انه اكب غيره. ليس واقع لاحد يعني فعل لازم. هو الذي - 01:08:00

له لم يفعله في غيره. واضح كده؟ اما اذا اردت المتعدي فتقول ماذا؟ ها؟ اكبه. كبكب. اكب الرجل اذا كان فعله غير وقع لاحد.

فاذا وقع بفعل اذا متعدي تقول كبة. تقول كبة او ماذا؟ او ماذا؟ كبكة. يعني كبة وكبكة ماذا؟ متعديان. اما اكبة - [01:08:20](#)
لازم هذا اللي يريد ان يقوله. وكبدته انا كبته متعدي. اذا كب وككب متعدي وكب لازم طيب قال ابو عبدالله صالح ابن كيسان اكبر
من الزهري وقد ادرك ابن عمر. ما معنى هذا؟ يعني هذا الاثر نعم روى صالح ابن - [01:08:50](#)

علي ابن عمر. وصالح ابن كيسان عن ابن عمر متصل ليس منقطع. لان الزهري يعني ان عمر منقطع. الزهري من الصغائر التأديب.
المصالح ابن كيسان ادرك ان عمر الرواية عنه ماذا؟ رواية عنه متصلة. طيب يبقى السؤال ما علاقة كوكب ومكبا بالبدء - [01:09:10](#)
نعم ان البخاري البخاري يعني احيانا يأتي بمناسبات بعيدة كما تعلمون البخاري يريد ان يقول ماذا؟ يريد ان يقول ان ترك العمل ترك
العمل موجب لماذا؟ قد يوجب مدى دخول النار. فده اللي قال ان العمل من الايمان. فكتب - [01:09:30](#)
ارتكبوا فيها هم والغاؤون وجنود ابليس اجمعون. قالوا وان في يختصمون الى اخره. وكذلك الاية افمن يجي مكبا على وجهه اهدى
اما يمشي سويا على صراط مستقيم. فيه دليل على ماذا؟ ان الهدية تتفاضل. وان الايمان يتفاضل اهدى. نعم؟ طيب. قال -

[01:09:50](#)

بابنا السلام من الاسلام. وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الايمان. الانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم والانفاق من الاخطار.
طيب. باب السلام للاسلام. قال عمار نعم وهذا حديث معلق. لذلك قال في الحاشية رقم تسعة وصله ابن ابي شيبة في الايمان وغيره
بسند صحيح عنه موقوف. يعني صحيح صحيح - [01:10:10](#)
الوقوف على ماذا؟ على عمار فهذا معلق. ثلاث من جمعهن فقد جمع الايمان. الانصاف من نفسك. ما معنى الانصاف من نفسك الانصاف
من نفسك يعني ان تقول الحق ولو على نفسك. قال تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسهم -

[01:10:40](#)

فتنصف اللثة من نفسك. لو كان الحق عليك تقوله. وبذل السلام للعالم. لكل الناس. بذل السلام لماذا؟ لكل الناس. لكن استثنى من ذلك
ماذا؟ الكفار. المقصود بالعلم ولا ماذا؟ المسلمون. والانفاق من الاقطار. معنى الانفاق من الاقطار؟ انفاق - [01:11:00](#)
من القلة ان هو فقير وينفق. طب لماذا كانت هذه الثلاثة تجمع الايمان؟ اقول لك لماذا؟ الانصاف من نفسك دليل على عدم القدر على
التواضع. فهذا فيه ماذا؟ الاحسان الى الناس بالتواضع والذل لهم. نعم وبذل السلام للعالم كذلك يدل على التواضع والاحسان -

[01:11:20](#)

والانفاق من الاكثار يدل على الكرم والجود. وهذه الخصال هي خصال ماذا جامعة للايمان؟ الكرم والاحسان الى الناس ببذل السلام.
نعم والانفاق فهذا يدل على ماذا على جمع خصال الايمان؟ نعم يتضمن هذا مكارم الاخلاق والتواضع. الكفران بعشير - [01:11:40](#)
كفر دون كفر. فيه ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم. قلت اسند فيه الحديث المتقدم برقم تسعة. مضى معنى الحديث المتقدم
برقم تسعة وحديث ماذا اي الاسلام خير؟ قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ولم تعرف. من لم تعرف. ان هو ذكر العلماء لم
يذكر الاحاديث لانه ماذا؟ ها؟ مضى. ذكرناه قبل ذلك ها - [01:12:00](#)

يعني البخاري ابن مازا كرر اللي حضر في الفتح في هذا الموضوع ذكر اشكالا. اعتراض من بعض. لماذا لم يذكر هذا الحديث باب السلام
من الاسلام. يعني هو اسنده في باب قبل ذلك. صح؟ لماذا لم يذكر هذه الترجمة مع الترجمة التي ذكر قبل ذلك؟ يعني - [01:12:20](#)
مثلا لطعام الطعام وباب لافشاء السلام. قال الغرض من هذا مقصود حتى يعدل خصال الايمان عندما يعدله ابواب متفرقة. يظهر لنا
بان خصال الايمان ماذا؟ متعددة وكثيرة. واضح؟ فالغرض ليس التكرار لمجرد التكرار - [01:12:40](#)

لتعديل خصال الايمان. طيب. فيه ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت اسند فيه من حديث ابن عباس الآتي في
الكسوف. ده الكفران العشير والكفر دون كفر. بمناسبة الباب لكتاب الايمان انه اراد ان يقول بعدما - [01:13:00](#)
تقدم في دراهم كثيرة ان العمل ان الايمان يطلق على العمل. اراد ان يبين كذلك ان الكفر يطلق على العمل. العمل منه ما هو كفر ومنه
اهو ايمان. فهذا استدلال بماذا؟ ها؟ بما فوق المخالفة. اذا كان العمل منهم هو كفر بعضه كفر يلزم ان يكون البعض - [01:13:20](#)
القاضي الاخر ماذا؟ ايمان. ثم حديثكم في العشرين هذا سيأتي بعد ذلك. هو حديث تصدقنا يا معشر النساء فاني رأيتكن اكثر اهل

النار. هذا سيأتي بعد ذلك. طيب باب المعاصي من باب المعاصي من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك. يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:13:40](#)

انك امرؤ فيك جاهلية لقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء من حديث ابي ذر الاتي. قلنا انه الاحاديث التي آآ ولا اليوم من الابواب يأتي بالباب ويأتي بالترجمة. اما الحديث الذي يرى ان - [01:14:00](#) الموضوع اهو في افضل ان يذكر في كتاب اخر يؤجله. قال ابن العاص من امر الجاهلية نفس المعنى في الباب السابق انه اراد ان يبين ماذا؟ ان الكفر منه ما هو عمل نعم كذلك المعاصي من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها ففيه رد على الخوارج والمرجئة. رد على المرجئة الذين يقولون العمل ليس - [01:14:20](#)

ورد على الخوارج الذين يكفرون بالمعاصي وليكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك. لان الشرك معصية. الشرك معصية. لقول النبي عليه الصلاة والسلام انك وهذا حديث الذي اسنده في يعني هذا جزء من الحديث الذي اسنده في الباب هو حديث ابي ذر ان ابا ذر غير غلاما له بامه فقال له النبي - [01:14:40](#)

عليه الصلاة والسلام غيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلي. سيأتي هذا الحديث. فهذا الجزء المعلق هو احيانا يعني يأتي بماذا؟ يأتي بحديث مسند. ويأتي بجملة من في الترجمة يأتي بالجملة يعني هذه الجملة ستأتي في الحديث بعد ذلك. وقول النبي عليه الصلاة والسلام ان الله ليغفل ان يشرك به - [01:15:00](#)

ويغفر وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ما مناسبة الاية للباب ها ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. نعم. فيه دليل ان المعاصي - [01:15:20](#)

تحت المشينة وان الشرك لا يغفر لانه قال باب المعاصي من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبه بارتكابه الا بالشرك. هذه هي الترجمة. فالشاهد من الاية للترجمة ان الشرك لا يغفر ها لا يكفر صاحبه الا بالشرك. الشرك لا يغفر لماذا؟ لان صاحبه يكفر. طيب باب -

[01:15:40](#)

اي فيك خصلة من خصال الجاهلية. هذا فيه دليل على ماذا؟ فيه دليل على جهل. بعض لا يريد ان اسمي يعني بعض المداخل التي يتهمون من وصف المجتمع بالجاهلية بانه تكفيري - [01:16:00](#)

بعض المداخل كان يرد على الشيخ سيد قطب عليه رحمة الله. في في الضلال ويقول من اخطاء سيد القب انه تكفيري انه يقول دائما المجتمع الجاهلي ويكفر الناس فيلزمه ان يكون النبي عليه الصلاة والسلام تكفيريا لانه قال لابي ذر ماذا؟ انك امرؤ فيك جاهلية ولم يقل له واصف الجاهلية الم ترى ان النبي عليه - [01:16:20](#)

عليه الصلاة والسلام قال اربع من فصول الجاهلية لا لا لا يدعون قطعة الطاعة التي فيها الانسان والفخر حديس. ها؟ فاذا خصال الجاهلية اللي هي تقتضي تكفير صاحبها ما الجاهلية التي كانت في ابي ذر؟ هي الافتخار بالنسب او بالحسب او بالشكل لانه غير بامه انه امه كانت امة سوداء - [01:16:40](#)

نعم الحديث له قصة ستأتي بالتفصيل ان ان الصحابي نسيت اسمه رأى قال قدمت على ابي ذر بن ريدة فوجدته لابسا حلة و غلام يلبس مثلها. عبده يلبس مثلها. فتعجبت قلت يعني يلبس ثوبا غاليا. وعبده يلبس مثله. فقلت لماذا تلبس عبدك نفس لباسك؟ فذكر لنا هذه القصة. يعني مضر - [01:17:00](#)

ولا حياته متأثرا بكلمة النبي انك امرؤ فيك جاهلية. وكان يدور في كرام العبيد. كان يداره في اكرام العبيد مع انه لا يجب عليه هذا اصلا مبالغة منه في ماذا؟ في التخلص من الجاهلية فالجاهلية المقصود بها ماذا؟ خصنا لخصال الجاهلية. وهي الافتخار بما لا بما لا يوجب الفخر يعني؟ نعم - [01:17:20](#)

باب وان طائفتان من المؤمنين افتتلوا فاصلحوا بينهما فسماهم المؤمنين. عن الاحنف بن قيس قال ذهبت بسلاحي ليالي فتنة لانصر هذا الرجل وفي رواية ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلقيني ابو بكر فقال اين تريد؟ قلت انصر هذا الرجل - [01:17:40](#) ولو جاع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقلت يا رسول

الله هذا ما بال مقتول؟ قال انه كان حريصا على قتل صاحبه. بابه انتم واقفين واصلحوا بينهما. اراد بيد الله ان يرد على من؟ كل هذه الابواب - [01:18:00](#)

ده كان سادة احنا في كتاب الايمان. على من يريد ان يرد؟ بالباب. الخوارج. على الخوارج. وان طائفتان من المؤمنين قتلوا فاصلحوا بينهم نعم. ثم قال بعدها بايات ماذا؟ انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخوكم. فدل انه لا يكفر لانه لم ينفي عنه اخوه - [01:18:20](#)
عرضت في حديث الاحنف ابن قيس قال ذهبت بسلاحي ليالي الفتنة. الفتنة بقاعة صفي التي كانت بين علي ومعاوية. لانصب هذا الرجل يقصد عليه يعني الاحنف ذهبي يقاتل مع علي في صفين. فلقيني ابو بكره ابو بكر اللي فائد من حارث صحابي. فقال اين تريد؟ قال انصر هذا الرجل اي عليا. فقال ارجع - [01:18:40](#)

لا تقاتل معه لانها كان هذا مذهب ابي بكره. بعض الصحابة انقسموا في الفتنة الى ثلاثة اقسام. قسم يرى ماذا؟ هو ابو بكر ومن معه كابن عمر وسعد بن ابي وقا - [01:19:00](#)

يرون ماذا؟ ليست عدم القتال اصلا. نعم عدم القتال التوقف. لا يقاتلون مع احد. وهذا المدد خطأ. وقسم عكسه هذا منهج جمهور الصحابة رأوا ماذا؟ القتال مع من؟ ترجح انه على الحق. فعمرو بن العاص مثلا رأى ان معاوية على الحق فقتل معه - [01:19:10](#)
اكثر الصحابة كانوا مع من؟ اكثر الصحابة كانوا في جيش علي. طيب طيب قال ارجع فاني والمذهب الثالث من الصحابة مذهب من؟ مذهب من؟ قال لا اقاتل الا بدائي بالقتل وماذا بابي سعيد؟ روى هذا البخاري عنه انه قال ان له قاتل لكن من جاء يقاتلني اقتله. اما ابو بكر فمن وافقه قال من جاء يقتلني انا لا اتركه - [01:19:30](#)

يا بوبي اثمى اني اريد ان تبوء بامكاني اقتل من قلبي ماذا قوله تعالى الا ان بسطت يدك اليه لتقتلني فانا ببسط الاية دي. نعم؟ نعم لكن هذا فيه لفظ لان هذا ليس في شريعة - [01:19:50](#)

هدف شريعتي ادم عليه السلام. المهم انه قال ارجع فاني سبب النبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال انه كان حريصا على قتل صاحبه. طبعا الحديث صحيح لكن فهم ابي بكر خطأ. فهم ابي بكر الحديث خطأ. لان انتقل - [01:20:00](#)

مسلمنا بسيفيهما هنا في امل من امور الدنيا في قتال فتنة. واضح هذا؟ اما في قتال نصرة الحق فيجب ماذا؟ والا لماذا قال الله تعالى وان فاصلحوا بينهما. فان بغت احدهما على الاخرى فاعتزلوا. فقال فقاتلوا. القاتلة التي تبغي. معنى ذلك ان هناك باغية. ولا شك - [01:20:20](#)

كان معاوية كان الفتنة الباغية لان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث سيدنا مسلم ويح عمار تقتله الفتنة الباغية وهذا من اعلام موت النبي عليه الصلاة والسلام الذي قتل عمار؟ فلا شك ان كان على الحق. اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار - [01:20:40](#)

هذا فيه دليل على ماذا؟ ان الله عز وجل يؤاخذ على الهم اذا اقترن بالفعل. ولا يعارض هذا حديث ابن عباس في الحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة. لهذا لم يهم. الحديث اهم بسيئة فلم يعملها - [01:21:00](#)

يعني لم يعملها خوفا من الله من هم بالسيئة فتركها خوفا من الله تكتب له حسنة. طب من هم بها بقلبه نوى ان يعملها وتركها تركنا تركنا له شغل. يعني فكر المدى ان يذهب يشتري خمر. ثم اتصل به صديقه ونسي موضوع الخمر هذا. ما حكمه يأثم بدينه؟ لا لا يأثم. انا قلت - [01:21:20](#)

فكر ولم يفعل. يعني الاحوال الاحوال الثلاثة. ربما الاحوال ماذا ثلاثة؟ الحال الاول ان ينوي المعصية ثم يتركها خوفا من الله تكتب كما في هذا الحديث طب ممكن شخص يقول ما الدليل انها تكتب له حسنة؟ النبي عليه الصلاة والسلام ما الدليل انه لابد ان يتركها خوفا من الله؟ النبي عليه الصلاة والسلام قال من هم بس - [01:21:40](#)

الكلام يعملها كتبت له حسنة. الدليل رواية اخرى عند البخاري فانه تركها قال اكتبوها له حسنة فانه تركها من جراي. يعني بسببه. اذا

خلاص هذا تركس هي خوفا من ان هو تكتب له حسنة. طيب الثاني ترك السيئة الانشغال عنها ولم ولم يقترن بها هم. فكر في السيئة وانشغل عنها - [01:22:00](#)

ولم يقترب بها سعي. هذا ماذا؟ لا تكتب له حسنة ولا سيئة. لان الله تجاوز لي عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تكلم كما في حديث ابو هريرة - [01:22:20](#)

فالذي تحدثت به نفسك تجاوز الله عنه لا يكتب لك ولا عليك. الحال الثالث هو هذا. هم بالسيئة وسعى في اسبابها. انه انا حريصا سيئة. لكن عندما تكتب له سيئة اختلف اهل العلم هل تكتب له سيئة كالعامل - [01:22:30](#)

ان تكتب له سيئة دون العامل. فهمت؟ يعني هل يكتب له نفس يعني الان الشخص الذي اراد ان يشتري الخمر الدكان يشتري الخمر فاشترى وشرب. وشخص ذهب للدكان يشتري الخمر فوجد البكاء المغلق. كلاه تكتب له سيئة. لكن هل الثاني - [01:22:50](#)

الاول بالضبط بعضهم قال بالضبط بعضهم قال لا. الاظهر انهما ليس سواء. ليس سواء. فان الذي فعل المعصية خذله الله خذالانا اعظم من الذي هم به ولم يفعله. كلاب المخذول لكن لا شك ان خذلان الله للعامل اعظم. ونفس الشيء - [01:23:10](#)

وقال في ماذا؟ العكس. تأخير وسلام. العكس العكس. في من هم بالحسنة ولم يعملها؟ لمانع؟ الم تر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال انما الدنيا لاربعة نفر. ها رجل اتاه الله علما ها فعلم الناس فقال رجل اخر جاهل لو ان لي علم فلان لعملت فيه بعمل - [01:23:30](#)

فلان فهم في الاجر سواء. واضح؟ والراجل الذي اعطاه الله مالا تصدق به الفقير يقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهم في الاجر سواء اما الاساءة هنا؟ هل سواء في كل شيء ام اظهر له؟ انما سواء في اصل نية العمل. كذلك الاخر العاصي سواء في ماذا؟ في

الهم والعزم - [01:23:50](#)

اما الدليل على هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابي هريرة في الصحيحين قال الصحابة ذهبا للثور بالاجور. بالدرجات العليا والنعيم مقيم. لهم فضول اموال يتصدقون بها ويصلون كما نصلي الحديث. ماذا قال النبي للفقراء؟ الا ادلكم على شيء تسبقون به هؤلاء؟ فارشدكم الى ماذا؟ الى الذكر - [01:24:10](#)

وصل التسبيح والتحميد والتكبير. في عالم الاغنياء ففعلوا. فلما فعل الاغنياء ماذا قال النبي للفقراء؟ هل قال لهم انتم اخذتم بنفس الاجر؟ مع انهم كانوا ومنعه المانع والفقير. قال ذلك فضل يؤتي من يشاء. فتفضيل الله للعامل العمل الصالح. توفيقه له اعظم من

توفيقه الذي نوى - [01:24:30](#)

ولم يعطيه المال. وخذلانه للعاصي الذي عمل اعظم من خذلانه لله اراد ولم يحصل على معصية لان الدكان مغلق. فكيف تساوت بين هذا وهذا فالازهر انهما في النار لكن لا يتساويان في ماذا؟ في الاثم يعني. وهذا امر غيبي لا يترتب عليه شيء في احكام الدنيا. لكن

يعني كلاهما اثم. طيب الحديث - [01:24:50](#)

الذي بعده. باب ظلم دون ظلم. عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا اولئك لهم الامن وهم مهتدون. شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اننا لم يظلم نفسه. ها - [01:25:10](#)

ان الشرك لظلم عظيم. وفي رواية قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمان عند مؤمن بشركنا. اولم تسمعوا الى قوم لقمان ابنه يا بني لا تشرك بالله. هو اراد ان يبين في هذا الباب ان المعاصي منها ما يوجب الكفر. ومنها ما يوجب الكفر. فظلم دون ظلم - [01:25:30](#)

انا بلال بن مسعود لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ما معنى يلبسوا؟ يخلطوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. وشق ذلك على اصحاب النبي. فقال اينما لم يظلم نفسه؟ ظنوا ان الاية تتكلم عن ها؟ عن ماذا - [01:25:50](#)

عن اي ظلمة من المعاصي؟ فقال النبي فانزل الله ان الشرك لظلم عظيم. وفي رواية ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانا بظلم بشرك. قال فسر النبي الظلم والشرك قال لم يلبسوا من المظلوم اي بشرك. او لم تسمعوا الى قول لقمان يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم.

سؤال وخلاف بين اهل العلم. هل الظلم في الان - [01:26:10](#)

هو من العموم المحفوظ ان العموم الذي ولد به الخصوص. ولدت به الخصوص. ما هو المنع العموم محفوظ؟ عموم محفوظ يعني محفوظ فيشمل الظلم هنا ماذا؟ الشرك وماذا؟ كل المعاصي. وكل المعاصي. لو قلت انه - [01:26:30](#)

اريد بالخصوص العموم الذي اريد بالخصوص يعني المتكلم من الاول ما اراد العموم انما اراد لنا فرد من الافراد العمومية والشرك
اختلف اهل العلم في هذا بعضهم قال انه من العموم الذي ماذا؟ ليس خصا لان معلومات مخصوصة ثالث لاننا ثلاث انواع للعموم.
عندنا عموم محفوظ يعني ايه ان يخص - 01:26:50

عندنا عموم اريد به الخصوص المتكلم من البداية ما اراد العموم اصلا. كان يقول مثلا السيد العبدى اكرم الضيوف ويقصد بالضيوف
ماذا الصالحين. فهذا عموما ها؟ ليس مخصوص. عموم ولد بالخصوص. ومن البداية ارادت للضيوف ماذا؟ لا ومن الضيوف
والصالحين. اما - 01:27:10

حبوب مخصوص يقول اكرم الضيوف للضيوف. فيأتي العبد يقول له هناك شخص يشتمك يقول لا الا فلان. فهذا عموم مخصوص.
نعم. فالعموم المخصوص المتكلم اراد ممكن مخصوصة العموم الذي اريد به الخصوص من البداية لم يرد ماذا؟ العموم. طيب. فالذين
قالوا بعض اهل العلم قالوا الآية هذه ماذا؟ من العموم - 01:27:30

الذي اريد به الخصوص. شيخ الاسلام يرى انها من العموم المحفوظ. طب كيف يعني هذا؟ هي من العموم المحفوظ وقول النبي عليه
الصلاة والسلام الظلم ليس تخصيص بل هو ذكر لاعلى انواع الظلم. قال شيخ الاسلام الآية يدخل فيها الشرك والمعاصي. ولكن النبي
عليه الصلاة والسلام اراد ان يبين لهم ماذا - 01:27:50

ان الامن المطلق لمن سلم من الشرك. ومطلق الامن عفوا الامن المطلق لمن سلم من الشرك والمعاصر. ومطلق الامن لمن سلم افهم هذا.
الامن نوعان. الامن ماذا؟ نوعان. مطلق الامن والامن المطلق. ما الفرق بينهما؟ ما الفرق بينهما - 01:28:10

مطلق الامن والامن المطلق. ما الفرق بين مطلق الايمان والايمان والايمان المطلق؟ الايمان المطلق يعني الايمان الكامل. مطلق الايمان
اصل الايمان الفاسق معه المطلق ليس معه مطلق الايمان الفاسق. مع مطلق ما هو اصل الايمان. لكن ليس معه الايمان الكامل. طيب
مطلق الامن - 01:28:30

الامن اصل الامن اصل الامن مع الفاسق ام ليس مع الفاسق؟ مع الفاسق مع الفاسق سينجو في الآخرة لانه ليس مشرك. طب الايمان
الامن المطلق؟ هل مع الفاسق؟ لا الصحابة كانوا يسألون عن الامن المطلق. لا يسألون عن مطلق الامن. فبين لهم ان الامن المطلق عفوا.
الصحابة كانوا يسألون عن مطلق الامن - 01:28:50

عن اصل الامن فبين لهم ان مطلق الامن يكون بماذا بترك الشرك؟ اما اذا اردت الامن المطلق الامن الكامل لابد ان تترك الشرك وماذا؟
والمعاصي. فهت يدخل في عبادة وتفسير النبي ليس حصرا عليه الصلاة والسلام. انما هو بيان لماذا؟ بيان لمطلق الامر. مطلق الامن
يكون بترك الشرك. طب ما الذي يدل على هذا؟ الذي يدل على - 01:29:10

شهد ان الظلم في القرآن جاء في مواضع كثيرة. بمعنى المعصية. فلا يصح ان تفسره بموضع واحد. يعني قال الله تعالى ومن يعمل
سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله. قال تعالى ثم ورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنه ظالم لنفسه. هل مشرك يعني؟ باجماع
- 01:29:30

الاتي من؟ في اهل القبلة في المسلمين. عند الآية في المسلمين بالاجماع. فاذا الظلم في القرآن كثيرا يطلق على الشرك ويطلق على ما
دون الشرك. لكن جواب النبي عليه الصلاة - 01:29:50

سلام كان جواب على مناسب للسؤال. السؤال ماذا؟ انهم قالوا اينما لم يظلم نفسه؟ فظنوا ان المعاصي تمنع الامن فهت؟ واذا قال لهم
لا المعاصي لا تمنع مطلق الامن. الذي يمنع مطلق الامن هو الشرك. هذا واضح؟ طيب - 01:30:00

باب علامات المنافق. عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان. كان
النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يبين - 01:30:20

الديانة منحصرة في ماذا؟ في قول الوفاء للمعتقد. الايمان قول وعمل ونية. قول وعمل واعتقاد. صحيح؟ فلو تأمنت في هذه ثلاثة
ترى انها مادة مخالفة لاركان الايمان الثلاثة. ايات المنافق اذا حدث كذب هذه منافية للقول. واذا وعد اخلف منافية لماذا؟ لعمل القلب -

01:30:40

لان الوعد هذا نية وقبل. واذا اؤتمن الاخوان ويفيد عمل الجوارح. خيانة الامانة ياخذ المال. هكذا قال غير واحد من اهل العلم. طيب ما معنى اية علامة ومعنا المنافق هنا المنافق نفاق عملي فهو في الباب السابق بين ان هناك ظلم وظلم وفي هذا الباب اراد ان يبين ماذا هناك - [01:31:00](#)

نفاق دون نفاق. نفاق دون نفاق. ده النفاق العملي. اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خالف. طيب ما معنى اذا حدث كذب اهل العلم يقولون ان الكذب من الصغائر. الكذب من الصغائر اصلا. لكن هذا الرجل اذا - [01:31:20](#)
تدل على ماذا على الاستمرارية؟ يعني هو دائما يكذب. دائما يكذب. ولذلك يقولون الكذب من الصغائر بمعنى انه لو كذب مرة لحاجة او مصلحة لا تحصل الا بكذب يجوز نصه على هذا انه يجوز الكذب؟ للمصلحة اذا لم يمكن تحصيل هذه المصلحة الا بهذا الكذب. استدلالا بحديث - [01:31:40](#)

ام كلثوم بنت ربي ابن ابي معيط عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ليس الكذاب الذي ينوي خيرا او يقول خيرا ثم ذكر قالت ولم لم اسمعه يرخص - [01:32:00](#)

لن اسمعه يرخص اي في الكذب الا في ثلاث حديث الرجل امرأته. نعم والاصلاح بين الناس والحرب. فقام عليها العلماء ماذا؟ الحقوق التي لا يمكن ان تؤخذ الا بالكذب. يعني مثلا شخص سرق ما لك وغصبه. ويجب ان تحصل على هذا المال منه الا بالكذب. يجوز لك ان تكذب. اذا تعين الكذب طريقا. نص على هذا النووي وغير واحد من اهل العلم - [01:32:10](#)
هناك رواية وردت عن عمر ان المؤمن يتبع على كل الفصائل الا الخيانة والكذب. طب ويطيع ده استجلاء لا تعاود. يطيع نتكلم على ماذا؟ الكذب مرة او مرتين. اما ان يعرف حاله والكذب يكون منافق. مع تكرار الكذب يدل انه ماذا؟ كبير المنافق. انا اتكلم عن الكذب مرة او مرتين - [01:32:30](#)

يبقى حاد الكذب احاد الكذب من الصغائر. احاد الكذب. يعني هل الرجل لو كذب مرة يكون منافقا؟ لا. اذا حدث كذب. كلما حدث ماذا؟ خلاص واذا وعد اخلق ما معنى اذا وعد اخلف؟ ما معناه؟ يعني انا قلت لك انا ساتيك اليوم في الدرس ولم اتي. ادخل في هذا - [01:32:50](#)

قبل ان قبل ان وعد وعدك بالضبط. الضابط الصحيح هو ماذا؟ انه اخلاف حال الوعد يعني هو يعدك وينوي حال الوعد انه لن يأتي. يقول لك ساتي غدا وانا اعرف انني لن اتي. اما اذا وعد وعرض له عارض يدخل في هذا. فهمت؟ منعه مانع - [01:33:10](#)
لانه الخلاف الخلاف في الوعد. لان الخلاف في الوعد كذب. والاختلاف في الوعد كذب ايضا. اقول ان انا ساتي غدا وانا قصدي انني لن اتي. ماذا كذب؟ طيب واذا اؤتمن خان والائتمان هذا قد يكون على مال او عرض او سر. نعم المجالس بالامانة تخبره بسر مثلا وتقول له لا تقل لاحد - [01:33:30](#)

هنا بينشر هذا ويكون هذا عاداته. طب لماذا كان هذا بالصلاة منافق؟ لماذا سبوان الفقر؟ لان المنافق هو الذي يظهر خلاف ما وهذه الاوصاف الثلاثة هي اظهار خلاف ما تبطن. الذي يحدث وهو كاذب. السامع يظنه ماذا؟ صادقا وفي الباطن هو - [01:33:50](#)
الذي يعد وينوي الخلف السامع يظن سيأتي. هو في ماذا؟ في الباطن سيخلف. المؤمن الذي تأتمنه على شيء. انت ائتمنته وتضر قل انه سيحفظ الامانة ثم يظهر خلافه ذلك. فكل هذه الصفات هي تجمع صفات المنافقين انها ماذا؟ يظهر خلاف ما يوتي. وفي حديث - [01:34:10](#)

سيدنا عمر قال عن عبدالله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع دائما من كنا فيه كان منافقا خالصا. ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. اذا اؤتمن خان وفي - [01:34:30](#)

اذا وعد اخلف واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر. ذهب النبي عليه الصلاة والسلام في هذا ماذا اذا عهد غدر واذا خصم فجر. اذا عاد غدر تدخل في دواعي الاخلف. ولكنها اعم. لان الوعد نوع من العهد - [01:34:50](#)
الوعد نعم جلب نفع للموعود او دفع ضر عنه يعني هو باي شيء. واذا عاهد غضب هذا اعم يعني يدخل في هذا الى وعد وما هو اعم من هذا؟ من له اعم من هذا؟ يعني مثلا يعاهد فلانا على امر فلا يفدي. فيدخل في كذلك ماذا؟ في خيانة - [01:35:10](#)

وادخل في العهود التي بين الناس. نعم. يعني مثلا الامام يعاهد عهدا للكفار يعطيهم عادا ثم يغدر بهذا العهد. يدخل في الغدر او يؤمن كافرا على ماله وعلى ذنبه ثم يغدر بهذا. الجديد اذا خاصم فجر. معنى اذا خاصم فجر. الخصومة هي الجدل - [01:35:30](#)
يعني شخص كان صديقا لك وحبيبا. فحدث بينكما مشكلة فخاصمك فيها وابغضك. يسجد في هذه الخصومة يتجاوز الحد عليك بليس فيك يغتابك في المجالس. رجل كان متزوجا من امرأة ثم طلقها. فتتكلم علي انه كان فاجرا وكان فاسقا وكان كذا وكذا -

[01:35:50](#)

وتفضحه وحتى لو كان لو كانت صادقة فيما تقول كان يفعل بعض المعاصي في السر فتفضحه في هذه المعاصي وهذا اصلا من صفات المنافقين لانه طلقها مثلا. فهذا من الفجور في الخصومة. وكل هذا من صفات المنافقين. نعم. لكن قول النبي عليه الصلاة

والسلام كان منافقا خالصا - [01:36:10](#)

اتفق اهل العلم انه ليس المقصود بهذا النفاق ماذا؟ الاكبر انما هو النفاق ماذا؟ عمل. يعني اجتمع في خصال النفاق العملي. لانه متفق على هذه الصفات اما الخوارج يستدلون بهذا الحديث على تكفير من تلبس بهذه الصفات يستدلون بماذا؟ بقول من كان منافقا

خالصا؟ طيب - [01:36:30](#)

قيام ليلة القدر من الامام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقيم وفي طريق قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ماذا لا يعدد الابواب التي فيها العمل من الايمان؟ من يقيم ليلة القدر - [01:36:50](#)
ايمانا واحتسابا. موجة دلالة ان قيام ليلة القدر من الايمان انه قال ايمانا ايمانا حالا. فالذي يقوم سيقوم ايمانا عند القيام ماذا؟ قالوا انه متلبس بالايمان فده ان القيام من الايمان. فهمت؟ لان ايمان الحال. يعني حاله عندما يقوم الا يقوم ايمانه. طب ما الفرق به -

[01:37:10](#)

بين الايمان والاحتساب. يقول الايمان هو التصديق بامر الله عز وجل. والاحتساب هو طلب الثواب من الله. هذا الفرق بين المال والاحتساب. لان الاحتساب من الحساب والحساب معناه ماذا؟ العد. نعم. فانت تطلب من الله عز وجل ان يعد لك الثواب. ان يعد لك -

[01:37:30](#)

الثواب فالايامن التصديق لان الله امرك بهذا والاحتساب هو ماذا؟ طلب الثواب من الله. طلب الثواب من الله. فالاحتساب يشمل نعم وعدم الرياء وطلب الثواب من الله وليس آآ طلب الثواب من الناس يعني ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ما المقصود

بالمغفرة هنا - [01:37:50](#)

معنى ضيف الله ما تقدم من ذنب يعني. كل النصوص التي رتبت فيها الشريعة ماذا؟ مغفرة ما تقدم للذنوب فالمقصود الا شيئين. واحد مجبر عليه وواحد مختلف فيه. المجمع عليه وماله؟ هو الاسلام. انه مجموع مجمع عليه انه مغفرة ما تقدم من الذنب - [01:38:10](#)

ما قبله. والمختلف فيه هو ماذا؟ الحج. الصحيح انه يغفر الكبائر ايضا وسيأتي الكلام عن هذا؟ نعم سبق الى الدين. نفس الشيء. الجهاد يكفر ما سبق الا الدين. جبريل اخبرني به انفا. هل يقال ان الجهاد - [01:38:30](#)

يكفر كل ما سبق يدخل في ذلك الكبائر الاظهر له. فان قيل طب لماذا استثنى النبي عليه الصلاة والسلام الدين؟ استثنى الدين انه ماذا؟ من حقوق العباد صدق قوله غفر له ما تقدم من ذنبه. وغفر له ما تقدم من ذنبه الا الدين ايضا. لان الدين من حقوق العباد. فالدين

يقاس عليها حقوق العباد. فاستثناء الدين لانه من - [01:38:50](#)

حقوق العباد. اما يكفر ما مضى يغفر للشهيد كل شيء. ليس المقصود ماذا؟ الكبائر. فالأظهر ان الكبائر لا تكفر الا بالتوبة لانها تحت المشيئة. نعم وممن قال بان هذه الاحاديث مكفرة لكل الذنوب حتى الكبائر من؟ ابن حزم وابن عبد البر له كلام مشهور في التمهيد شن

عن ابن حزم في - [01:39:10](#)

في القول بان الكبائر تكفر بالصلوات وقيام الليل. قال معنى هذا انه تسقط كل نصوص الوعيد. يعني الذي يقول ان الصلوات الخمس تكفر الكبائر. والجمعة ان الجمعة تكفر وصيام رمضان يكفر. وليلة القدر تكفر. كل الناس يصلون ويصومون. صح؟ معنى ذلك ان كل

من فعل الكبائر لن - [01:39:30](#)

لان هذه الاشياء تكفي من الكبائر. لكن هناك منهج ثالث هو منهج شيخ الاسلام ما هو؟ مذهب وسط في المسألة. يرى ان ينكر تكفر بالموازنة. يعني مذهب الجمهور يقولون الكبائر لا تكفر الا بماذا؟ ها؟ بالتوبة. ابن حزم يقول لا الكلمة لا تكفر - [01:39:50](#)

الصلوات وقيام رمضان وصيام رمضان. شيخ الاسلام يقول الكبائر تكفر بالموازنة. ما معنى بالموازنة؟ وعلى هذا قد يحمل حديث الجهاد. معنى بالموازنة ان الانسان قد الله سيئاتي وحسناتي. سيئاته فيها كبائر فيها زنا. زنا مثلا بمليون سيئة. لكن عنده جهاد باثنين مليون حسنة خلاص تغفر تغفر الكبيرة - [01:40:10](#)

لكن لم تغفر الكبيرة بسبب عين الجهاد انما بسبب ماذا؟ حسنات الجهاد. لان الناس يتفاوتون. فليس كل من جاد عنده اثنان مليون حسنة. ممكن يجاهد وعنده النصف مليون حسنة صح؟ فالذي يجاب عنده مثلا اثنين مليون حسنة مقابل مليون سيئة من الكبيرة سيغفر له. واضح يا حاج؟ فهذا يسمى ماذا يسميه شيخ الاسلام التكفير - [01:40:30](#)

الموازنة غفر له ما تقدم من ذنبه محل الشاهد من حديث ماذا؟ ايمانا واحتسابا ان القيام من الايمان الذي بعده؟ باب الجهاد من الايمان عن ابي هريرة رضي الله عنه وفي طريق قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب الله لمن خرج في سبيله - [01:40:50](#)

لا يخرج الا ايمان بي وتصديق برسلي. ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة. ولولا ان وعلى امتي ما قعدت خلفه ومن طريق اخرى والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما - [01:41:10](#)

ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه. ويشق علي ان يتقدم عني والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل - [01:41:30](#)

قال باب الجهاد من الامام عن ابي هريرة وفي طريقه قال سمعت النبي عليه الصلاة والسلام من تدب الله لمن خرج في سبيله. ما معنى ان تنب؟ لها معناه. قالوا انتدبا سارع بالاجابة - [01:41:50](#)

او اجاب. يعني ايه ما اجاب فقط او ماذا؟ صار ورأى بالاجابة. يعني اجاب جوابا سريعا. امتلذ الله يجيبه ماذا؟ بالثواب بالثواب.

ابتدى بالله لمن خرج في سبيله لا يخرج الا ايمان بهذا محل الشاهد. ان الايمان هو الذي - [01:42:00](#)

فدل هذا ان ماذا الجهاد من الايمان؟ وتصديق برسله. فهو لم يخرج مثلا يقاتل رياء ولا سمعة ولا يقال انه شجاع ولم يخرج الغنيمة. ان بمنالة من اجر او غنيمة. ما الذي من اجل او غنيمة؟ يعني ما المقصود من اجل او غنيمة - [01:42:20](#)

من اجل او غنيمة؟ مما يستشهد فينال الاجر. اه نعم يعني لو يحضر قل هل تربصون بنا الا احدى؟ الحسنيين. فاذا استشهد طب هل معنى ذلك انه لو رضى بالغنيمة لم يؤجر؟ لا طبعا يوجد بنص الحديث. طب كيف يجمع بين هذا الحديث وبين الحديث الاخر الذي عند مسلم؟ ما من - [01:42:40](#)

تغزو فتغنم الا تعجل ثلثي اجرهم في الدنيا. يعني الان هناك اشكال في هذا. نعم اجر دنيا. طيب هذا وجه. يعني اهل العلم قالوا ماذا؟ قالوا هذا الحديث حديث مسلم هذا مشكل - [01:43:10](#)

حتى ان موضوع مضاعفات وفي مسلم ما الاشكال في حديث مسلم هذا؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ما من غازية تغزو اي احد يجاهد يخرج الجهاد فتغنم يتعدون يتعدلون ماذا في الدنيا؟ ثلثي اجره لو قاله ثلث فقط. مع ان النبي عليه الصلاة والسلام في احاديث كثيرة مدح الغنائم. وقال جعل رزقي تحته - [01:43:30](#)

فلو كانت الغالبة تنقص الاجر ما ما آ مدح الغباء. وهنا ايضا مدح الغنيمة. قال يرجو الاجل والغنيمة. اصح قيل في هذا ان الذين يتعجلون ثلثي اجرهم في الدنيا من كانت قلوبهم متعلقة بغنمه. من كانت قلوبهم ماذا؟ متعلقة بالغنيمة وكما قال رميت - [01:43:50](#)

وعندهم تشريك في النية بين الجهاد وبين الغنيمة. اما من خرجوا للجهاد وجاءت الغنيمة تابعة لا ينقص هذا من اجلهم شيء. هذا يعني فيه جمع بين ماذا؟ بين النصوص يعني صورة المسألة ان يخرج الى الجهاد وقصد الجهاد. ثم بعد ذلك يغنبون في قسم الامير الغنائم ويأخذ هذا اللي ينقص اجره. اما الاخر من البداية - [01:44:10](#)

خرج للجهاد واللي طلب الرزق بالغنيمة. هذا القصد ليس محرما لكن ينقص ماذا؟ من اجره. هذا يعني الجمع بين الاحاديث. طيب قال

او ادخله الجنة. ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف وبطريق اخرى والذي نفسي بيده. طب قبل ان نقرأ التاريخ الاخرى حتى يتصل الكلام. لولا ان اشق على امتي - [01:44:30](#)

قد قعدت خلف ماذا؟ ها؟ خلف سرية. خلف سرية. حتى يتصل الحديث. خلف سرية تغزو في سبيل الله. ما قعدت خلفه سرية تغزب في سبيل الله. اما الرواية الاخرى والذي نفسي بيده لولا ان الرجال من المؤمنين لا تطيبوا انفسهم ان يتخلفوا عني. الصحابة لا يحبون ان يكونوا مع النبي عليه - [01:44:50](#)

الصلاة والسلام دائما في الجهاد وفي غير الجهاد. وهؤلاء فقراء ليس عندهم ما يركبونه. فلولا ذلك ما قعدت عن سارية كل السرية وينقطع من الجيش التي تخرج يرسلها الامام ما قعدت عن سرية. ولا اجد ما احملهم عليه. ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله. لان هذا - [01:45:10](#)

عليهم سيحجون مشيا يعني سيجاهدون مشيا في مشقة عظيمة. ولكن لاجد حمولة دابة تحمله. حمولة اي دابة تحمله؟ ولا اجد فاحملهم علي مالا اشتري به دابة احمله. ويشق علي ان يتخلفوا عني. لم يقل يشق علي - [01:45:30](#)

ان يتخلفوا عنه. صح؟ هو في اول الحديث قال ماذا؟ لا تطيبوا انفسكم ان يتخلفوا عني. صح؟ اه. يعني هم يقولون حزينين اذا لم يخرجوا مع النبي لكن في اخر الحديث ماذا قال النبي؟ عليه الصلاة والسلام. لم يقل يشق عليهم. قال يشق علي. هذا فيه عظم شفقتة ومحبتة له - [01:45:50](#)

هذا معنى قوله تعالى عزيز عليه ما عمدت. عزيز يعني يشق عليه ما يشق عليكم. فكان انه يشق عليه ان يتخلف. كذلك يشق عليه ان يتخلف يعني يشق عليه الذي يشق عليه. هذا فيه مصداقا لقوله تعالى ماذا؟ لقد جاءكم رسول من انفسكم. حريص عليكم الى اخره - [01:46:10](#)

قال عزيز عليه ما علمت يشق عليه عليه الصلاة والسلام ويشق علي ان يتخلفوا عني. والذي نفسي بيده هذا فيه جواز القسم. من غير استحلاف القسم من غير طلب للحدث لوددت احببت اني اقتل في سبيل الله ثم احبي ثم اقتل ثم احبي ثم اقتل. بعض اهل العلم استشكل هذا ما وجه الاستشكال - [01:46:30](#)

ولو اكسر مني لا لهم كيف يحب الضوء لا لا قلبي لي عليه قال لي في حديث اخر كل ميت ميت يتمنى الا يرجع الى الدنيا يرى من عظم الكرامة الا الشهيد حديس البخاري ايضا. الا الشهيد يتمنى ان يرجع فيقتل ثم يرجع فيقتل لما يرى من عظم اجر الشهادة. فالشهيد مستثنى من هذا الشهيد يتمنى ان يرغب. عايزين - [01:46:50](#)

الاشكال ان النبي عليه الصلاة والسلام مرتبة اعلى من الشهيد اصلا. يعني مرتبة الرسالة اعلى من مرتبة ماذا؟ الشهادة. فكيف هو في المرتبة العليا يتمنى ماذا الان الجبل هذا سهل ان يقال اراد ان يجمع بين المرتبتين. يعني اراد ان يجمع بين ولم يتمنى لم يقل الا في نفسه - [01:47:20](#)

لوددت ان اكون شهيدا ولا اكون رسولا. لم يقل هذا. انما تمنى ان يجمع بين ماذا؟ بين الفضيلتين. لا ابو بكر مثلا لما قال النبي اتانا فيها باب كذا وباب كذا تعرفون الحديث؟ قال امنهم من يدعى بكل الابواب؟ قال نعم انت وارجو ان تكون منهم. فابو بكر لم - [01:47:40](#)

كل ده يبيعت من اعلى الابواب باب الجهاد مثلا. مع ان باب الجهاد اعلى من باب الصيام. واعلى من باب الصدقة مثلا. نعم. واضح هذا ولكنه اراد ان يدعى من جميع الابواب فهذا من باب هذا من باب الجمع بين الخبر. طيب وايضا قال بعض اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم حقق الله له مراده - [01:48:00](#)

كيف هذا؟ نعم انه متى شهيدا على الصحيح؟ متى شهيدا في احكام الآخرة؟ انه مات مسموما في مرض موت قال ان الكلة التي اكلت ان السم الذي اكلته يوم خير ما زال يعاودني. وهذا اوان انقطاعي ازهري. حديس ان البخاري. فهذا دل انه مات بالسم -

[01:48:20](#)

وهذا يعني له اجر الشهيد لان الذي يمر بالصم له اجر الشهيد في احكام الآخرة. طيب. ناخذ بابا اخر. باب تطوع ايام رمضان من الايمان. قلت اسند فيه حديث ابي هريرة الاتي. نعم. لو من قام رمضان ايمانا واحتسابا. نعم. باب صوم رمضان امين - [01:48:40](#)

احتسابا من الايمان. عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له تقديما من ذنبه.

نعم. وهذا فيه دليل ان ان الصيام من الايمان وقلنا معنى ايمانا واحتسابا؟ نعم. وهو من تبعية البيان. نعم - [01:49:00](#)

ما تقدم من ذنبه ما مضى من ذنبه قد يقال انها ابتدائية. يعني المغفرة المتعلقة بابتلاء الدنيا وقد يقال على اساس ان الذنب الذي

يغفر والصغائر وليس كبائر. طيب. باب الدين يسر. وقول النبي صلى الله عليه وسلم احب - [01:49:20](#)

الى الله الحنيفية السمحة. باب الدين يسر. سيأتي في الحديث هذا جزء من الحديث الذي سيأتي وقول النبي عليه الصلاة والسلام

احب الدين الى الله الحنيفية السمحة هذا آآ ليس ليس على شرط البخاري لكنه موصول. قال في الحاشية وصله المصلي -

[01:49:40](#)

في الادب المفرد هو حديث صحيح. احب الدين الى الله الحنيفية السمحة. ما معنى الحنيفية؟ الاسلام التوحيد. لماذا سمي الاسلام

حنيفية؟ لان الحنيف هو المائد المال عن الشرك الى التوحيد. معنى السمحة السهلة. طب هل الحنيفية السمحة هي الاسلام العام ام

الخاص؟ الاسلام النوعية - [01:50:00](#)

الاسلام العائدي كل الانبياء ان الدين عند الله الاسلام. الاسلام الخاص هو اسلام النبي عليه الصلاة والسلام الشريعة التي اتى بها. اذا هذا

يقصد بهذا؟ يقصد الخالص. الاسلام الخالص لانه قال الحنيفية ليس فقط السمحة. لان شريعتنا بابه سمح. الشريعة السابقة ليست

سمحة. الله قال هذا. ويضع عنه اصرهم - [01:50:20](#)

السابقة قالت كان فيها الاسم والاعمال التي كانت عليه. هذا ظلم من الله لا فده ظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم.

هذا بظلم من اليهود الله عليه في شريعته. اما شريعتنا ماذا؟ حنيفية سهلة. شريعتنا سهلة جدا ويسيرة. ثم ورد فيها حديث ابي

هريرة. عفوا - [01:50:40](#)

لا لانه قال السمحة. فالحديث هي المقصود بها الملة العقيدة والسبحة المقصود بها ماذا؟ الشريعة. الشريعة واضح؟ نعم. عن ابي

هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد هذا الدين احد الا غلبه. فسددوا وقاربوا وابشروا

واستعينوا بالغدوة والروحة - [01:51:00](#)

هو شيء من هذا حديث عظيم ان الدين يسر. طبعا كلمة ان الدين يسر به يحفظه العوام جيدا يعني. نعم تقول له هادا هياخذ لك الدين

يسر. تقول لي هذا واجب يقول لك الدين يسر. هذا حرام الدين يسر. وان الدين لا يسر. هذه العبارة نفسها ترد عليه. لماذا - [01:51:30](#)

الدين المعهود الف ولام هنا ماذا؟ للعهد. العهد الذهني او العهد الذكري. الدين المعلوم الذي جاء به النبي ليس الدين الذي

يسر والدين الذي عندك انت. ليس الدين الذي جاء به النبي. الدين الذي جاء به النبي يسر. فكما تقول لشخص مثلا ها البيت -

[01:51:50](#)

غالي. يقول لا عن بيتي غالي. يا بني انا كم عن بيتي انا؟ ليس بيتك انت. اتكلم عن بيت معين. تقول هل ذهبت الى البيت الكبير؟

يقول نعم بيتي كبيرا. لا اتكلم عن بيتي الكبير - [01:52:10](#)

هو يعني هو يعني اسقط العبارة على ما بعد شيء في رأسه ليس على دينه الذي جاء به النبي عليه الصلاة والسلام ولن يشاد هذا الدين

احد الا غلبه ما معنى يشد؟ يشاد اولا فعل على وزن ماذا؟ شاد على وزن ماذا؟ فاعل. فاعل. شبه - [01:52:20](#)

المشادة هي المجازبة. الجذب. شبه العاب بشخص يجذب الدين اليه والدين يجذبه. الدين سيغلبك. يعني هل عندما انت تجذب

الحفلة دي. مم. اه اتنين يشدان الحبل. ده واحد ضيف واحد قوي جدا. قبل ان ترى المسابقة انت متيقن ان القوي سيغلب. فا -

[01:52:40](#)

هذه نكرة في سياق لا فيه فتعم ماذا؟ كل احد حتى الانبياء. حتى النبي عليه الصلاة والسلام. يعني لا لن احد ان يغلب الدين. يغلبه

في ماذا يعني؟ يعني لن يستطيع احد ان يقول انا ساشق على نفسي واعمل كل الاعمال الا وسينقطع - [01:53:00](#)

لابد ان ينقطع. كما في الحديث الضعيف وان كان معناه صحيحا ان المنبت لا ارض انقطع ولا ظهرا ابقى. هذا معنى النفس معنى

الحديث ما معناه المنبت يقولون هو الذي يركب الراحلة الجمل ويسير في سفر بدون توقف. لا يستريح. يقول حتى اصل بسرعة -

01:53:20

سامشي بدون توقف. ماذا يحدث له؟ لا ارضا قطع لم يصل الى ولا ظهرها ابقى تموت الدابة. فهمت؟ فكذلك الذي يشدد على نفسه يقول سأصوم كل يوم واقوم كل ليل ولا انام. بعد اسبوع سيسقط بالطول وآ مقبل عليه لانه لا ينام يعني. نعم. لابد انه سينقطع -

01:53:40

اذا لن يشدد هذا الدين احد الا غلبه. طب عليك ماذا ان تفعل؟ سدّدوا. ما معنى سدّدوا؟ التسديد هو فعل الصواب والتوسط في العمل. فالتسديد معناه ماذا؟ التوسط في العمل. من سدّد السهم نقول سدّد السهم اذا اصاب الهدف - 01:54:00 اصابع الهدف. فالتسديد في الشريعة هو ماذا؟ هو التوسط في العمل. فعل الصواب في الشريعة هو التوسط. وقارنوا. طب ان لم تستطع ان تأتي بكل العمل وتتوسط مقصرة عليك ان تقارن من السداد. يعني ان التسديد لهو التسديد اذا؟ التوسط. ما هو التوسط فعل النبي عليه الصلاة والسلام. ان تأتي بالفروض - 01:54:20

والواجبات والمستحبات وتترك المحرمات والمكروهات. فلم تستطع التسديد افعل الواجبات واترك المحرمات واترك مستحبات وافعل المكروهات لا بأس. هذه المقارنة طيب ابشروا بالمناسبة انظر هذا الترتيب ترتيب منطقي. وهذا من جوامع كلمة النبي عليه الصلاة والسلام. ده مناسبة ابشروا بعدها. هذا فيه - 01:54:40

ترغيب للذي لم يستطع ان يسدّد وقارب انه يبشر. يعني ايه لما ممكن شخص يقول سدّد له طب انا لا اسدّد وقرأت؟ لن انجو في الاخرة تخالطه اليأس. يقول لا. لو قاربت يرجى لك النجاة وابشر بهذا. كما سيأتي معنا في حديث طلحة. ابن عبيد الله في الرجل العربي الذي قال والله لا ازيد - 01:55:00

على الفرائض يعني قال افلح ان صدق. هذا ابشروا بشره النبي بالفلاح. يعني ابشروا بالنجاة. اذا ماذا اذا قاربتم؟ طيب استعينوا بالغدوة سوى الروحة. ما هي الغدوة؟ وما هي الروحة؟ الغدوة هي في اللغة هي الباب في الصباح. والروح الرجوع بعد الزوال. ما نستعين بالغدوة والروحة؟ هذا - 01:55:20

حكاية عن العمل في اوقات النشاط. الانسان يكون نشيطا في ماذا؟ في الصباح. نعم. والروح عندما يرجع من عمل ايه؟ انتهى العمل المتعب ويستراح. هذا وقت نشاط في العمل. فقل ان هذا كناية يا عمنا عن استغلال اوقات النشاط في العمل. عليك ان تعمل في ماذا - 01:55:40

ها في اوقات نشاطك استغل اوقات الراحة هذا معنى خذ خذ اغتئم خمسا لخمسة شبابك قبل هرمك وصحتك وقبل ساقمك الى الحديث الذي تعرفه فهذا اوقات ماذا اوقات في شبابك اجتهد في العمل؟ اجتهد في طلب العلم. استعينوا بالغدوة والروحة. وشيء من الدلجة. الدلجة هي ماذا - 01:56:00

افضل في الليل. فهذا ايضا من تيسير الشريعة. انك لا تطالب بالعمل في الاوقات الصعبة. الدور جه وقت صعب. لذلك قيام الليل صعب. لا تطالب بالاجتياز في العمل في الاوقات الصعبة. لا اعمل في الاوقات ماذا؟ السهلة. وخذ لنفسك حظا من الاوقات الصعبة. اجتهد في العمل في الليل في الاوقات الصعبة - 01:56:20

كذلك التشبيه هذا تشبيه بليغ. لان الذي يعبد الله هو سائل الى الله. كالمسافر السائل في الطريق الذي يستعين للوصول الى مرادي بالسير في ماذا في اوقات النشاط في الغدوة والروحة ويسير في جزء من الليل وينام اكثر الليل. واضح هذا؟ فهذا مناسبة يعني - 01:56:40

للتشبيه تشبيه هذا بهذا. نقف هنا الحديث القادم حديث طويل نقف هنا. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد - 01:57:00